فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2026/7/3

العدد: 7063

الخبر الرئيسي

جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن إصابة 26 ألف عسكري منذ اندلاع حرب غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- الثوابتة: 1000 يوم إبادة دمرت 90% من مقدرات غزة وسط كارثة غير مسبوقة
- "إسرائيل" دمرت خلال حرب الإبادة 1050 مسجداً تدميراً كلياً من أصل 1275
- حماس تستكر التصريحات الصادرة بشأن مستقبل "الأونروا"
- رئيس الوزراء الماليزي: لا يمكننا التزام الحياد في قضية فلسطين
- نواف سلام: الاتفاق الإطاري مع "إسرائيل" ليس معاهدة

	السلطة:	
.2	الثوابتة: 1000 يوم إبادة دمرت 90% من مقدرات غزة وسط كارثة غير مسبوقة	5
.3	السلطة الفلسطينية تنفي ادعاءات القدوة بشأن دعوى جنوب إفريقيا	6
.4	أبو هولي: تفويض الأونروا يملكه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لا "مجلس السلام"	7
.5	محافظة القدس: الاحتلال يقرّ إقامة 13 مستعمرة جديدة	7
.6	"العليا لشؤون الكنائس" ترحب بوصف الكنيسة المشيخية لعدوان الاحتلال على غزة بالإبادة الجماعية	8
	المقاومة:	
.7	حماس تستكر التصريحات الصادرة بشأن مستقبل "الأونروا"	9
.8	باسم نعيم: 3503 خروقات إسرائيلية وألف يوم من الإبادة	9
.9	"القسام" تبث مشاهد استشهاد أحد مقاتليها أثناء تنفيذه كمينا ضد قوات الاحتلال	10
.10	الاحتلال يشدّد العزل الانفرادي لمروان البرغوثي	10
.11	أمن المقاومة في غزة يتوعد بإعدامات جديدة لعملاء متهمين بالتعاون مع الاحتلال	10
.12	القوى الوطنية والإسلامية ترفض تصريحات "مجلس السلام" بشأن الـ"أونروا"	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	كاتس يزعم: لقد قضينا على قيادة حركة حماس بالكامل المتورطة في 7 أكتوبر	11
.14	زامير: إيران المحور المركزي في استعداداتنا ونمر بمرحلة انتقالية بمختلف الجبهات	12
.15	ليبرمان: زعم نتنياهو بامتلاك إيران قنبلة نووية كذب لصرف الأنظار عن مرور ألف يوم على 7 أكتوبر	13
.16	في قراءة أولى: المصادقة على قانون يشرعن التفتيش دون أمر قضائي	13
.17	وزارة الصحة الإسرائيلية: 4 آلاف عدوى مكتسبة في مستشفيات "إسرائيل" خلال 2025	14
.18	تبادل الاتهامات الإسرائيلية بشأن مقتل أسرى في غزة يعود إلى الواجهة	14
.19	معارضة إسرائيلية: نتنياهو يشرعن التهرب من التجنيد عبر قانون دراسة التوراة	15
.20	الاحتلال يعلن إنهاء عمليات لواء غفعاتي في جنوب لبنان	16
.21	التماس عاجل للعليا يطالب بوقف التطهير العرقي لتجمعات فلسطينية في شمال الأغوار	16
.22	"إسرائيل" تقرّ استقدام 5 آلاف عامل أجنبي بدل العمال الفلسطينيين	16
.23	مؤتمر هرتسليا.. "إسرائيل" تواجه إخفاقات الحروب وهواجس التفكك	17
.24	"إسرائيل" تتهم طاجيكيًا يحمل جوازًا روسيًا بالعمل لصالح إيران	17
.25	من الإخفاق إلى الدعاية: نتنياهو يعيد تدوير 7 أكتوبر انتخابيًا	18

	الأرض، الشعب:	
26.	قصف وعمليات نسف بعدة مناطق في قطاع غزة.. الاحتلال يواصل خروقاته	18
27.	جيش الاحتلال يقرّ بتعذيب قواته أسيرا فلسطينيا في غزة	19
28.	نادي الأسير تعقيبًا على صورة المعتقل الغزي: أداة لترسيخ نهج الاستبداد	19
29.	الصليب الأحمر: نتواصل مع "إسرائيل" لاستئناف زيارات السجون	20
30.	مأساة القبور تتفاقم في غزة.. 22 شهيدا في قبر واحد	20
31.	"إسرائيل" دمرت خلال حرب الإبادة 1050 مسجداً تدميراً كلياً من أصل 1275	21
32.	في نصف عام.. 11 شهيدا بالقدس وأكثر من 25 ألف مستوطن يقتحمون الأقصى	22
33.	المصادقة على إقامة 13 مستوطنة في محافظتَي رام الله والبيرة والقدس	22
34.	جيش الاحتلال ينفّذ حملة هدم واسعة ودهم وتفتيش في مخماس	23
35.	المحاكم العسكرية الإسرائيلية تشدّد أحكامها بحق العمّال الفلسطينيين	23
36.	الاحتلال يسلب هواتف وذهبا من العائدين إلى غزة	23
37.	نقابة الصحفيين: نرفض التشكيك بصفة الشهداء الصحفيين ونحذر من تبني الرواية الإسرائيلية	24
38.	مريم بشارات تتوج ببطولة الدوري العالمي للكاراتيه	24
	لبنان:	
39.	عون: مفاوضاتنا مع "إسرائيل" حرب دبلوماسية من غير دماء	25
40.	نواف سلام: الاتفاق الإطاري مع "إسرائيل" ليس معاهدة	25
41.	جبران باسيل للجزيرة: الاتفاق الإطاري يشرعن بقاء "إسرائيل" في لبنان	26
42.	جيش الاحتلال الإسرائيلي يفجّر عدداً من المنازل في جنوب لبنان	26
	عربي، إسلامي:	
43.	"التعاون الإسلامي" تدين مصادقة الكنسيت على مشروع قانون يستهدف منع رفع الأذان	26
44.	رئيس الوزراء الماليزي: لا يمكننا التزام الحياد في قضية فلسطين	27
45.	تركيا تُطالب الأمم المتحدة بوقف عدوان "إسرائيل" على جنوب سوريا	27
46.	قصف مدفعي إسرائيلي يستهدف نقاطا في ريفي درعا والقنيطرة جنوبي سوريا	27
47.	"التعاون الإسلامي" تؤكد على دور الأونروا في ضوء التفويض الأممي الممنوح لها	28
48.	الجيش الإسرائيلي يجند "سرية أبقار" لحماية حدود الجولان	28

	دولي:	
49.	الأمم المتحدة: الفلسطينيون يواجهون انكماشاً متزايداً في المساحات الآمنة بغزة	29
50.	دولار واحد لـ99 عاما.. "إسرائيل" تمنح أمريكا أرضا فلسطينية مصادرة لبناء سفارتها بالقدس	30
51.	نيويورك تايمز: واشنطن تخشى خطط "إسرائيل" لاغتيال المفاوضين الإيرانيين	30
52.	المحكمة الإدارية في باريس: قرار إلغاء مؤتمر فلسطين مبالغ فيه	30
53.	صحيفة يونانية: "إسرائيل" منزعجة من تنامي دور تركيا في الناتو	31
	حوارات ومقالات	
54.	إسرائيل على قدم واحدة منذ 1000 يوم... عريب الرنتاوي	31
55.	بين أوسلو وواشنطن: هل يعيد لبنان انتاج الخطأ الفلسطيني؟... عبد الحميد صيام	36
56.	بمرور ألف يوم.. نتنياهو يفشل وحماس تنتصر: "دولة مجرمين" لا يحق لها الوجود.. آفي يسسخروف	39
	صورة:	41

***

١. جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن إصابة 26 ألف عسكري منذ اندلاع حرب غزة

محمود مجادلة: أفادت وزارة الأمن الإسرائيلية، يوم الخميس، بأن عدد مصابي الجيش والأجهزة الأمنية الذين توجهوا للعلاج في قسم التأهيل منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بلغ نحو 26200 مصاب ومصابة، مشيرة إلى أن 65% منهم يعانون ضائقة نفسية أو اضطرابات ما بعد الصدمة.

وبحسب معطيات نشرها قسم التأهيل في وزارة الأمن الإسرائيلية مع مرور ألف يوم على اندلاع الحرب، فإن عدد مصابي الجيش وأجهزة الأمن، من جميع الحروب، من المتوقع أن يتجاوز 90 ألفًا خلال عام 2026، في ارتفاع حاد يزيد عن 40% خلال ثلاث سنوات.

كما قدّرت الوزارة أن العدد الإجمالي للمتلقين للعلاج في قسم التأهيل سيصل، بحلول عام 2028، إلى نحو 100 ألف مصاب، بينهم نحو 50 ألفًا يعانون إصابات نفسية.

وأشارت الوزارة إلى أن من بين مصابي الحرب الحاليين، هناك نحو 17 ألفًا يعانون إصابات نفسية، تشمل اضطرابات ما بعد الصدمة، والقلق، وصعوبات التأقلم، والاكتئاب، وغيرها. ومن بين هؤلاء، يعاني نحو 7.700 من إصابات جسدية إلى جانب الإصابة النفسية.

كما أظهرت المعطيات أن نحو 9 آلاف من المتلقين للعلاج يعانون إصابات جسدية فقط، بينهم 97 مصابًا تعرضوا لبتر أطراف. وبحسب التوزيع الذي أوردته وزارة الأمن، فإن 62% من المصابين هم

من قوات الاحتياط، و21% من الخدمة النظامية، و10% من الشرطة الإسرائيلية، و7% من الخدمة الدائمة في الجيش.

وفي التوزيع الجندري، بلغت نسبة الرجال بين المصابين 92%، مقابل 8% من النساء. كما بيّنت المعطيات أن قرابة نصف المتلقين الجدد للعلاج هم من الشباب دون سن الثلاثين، بنسبة 48%، فيما تتراوح أعمار 30% منهم بين 30 و39 عامًا، و22% فوق سن الأربعين.

وحذرت وزارة الأمن، في بيانها، من أن الارتفاع الكبير في أعداد المصابين يتطلب تمويلًا وتنفيذًا فوريًا لتوصيات لجنة الخبراء العامة التي عُيّنت من قبل وزيري الأمن والمالية، وقدمت مؤخرًا خطة عمل واسعة لمعالجة أزمة تأهيل المصابين.

عرب 48، 2026/7/2

٢. الثوابتة: 1000 يوم إبادة دمرت 90% من مقدرات غزة وسط كارثة غير مسبوقة

غزة/ نبيل سنونو: قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة، إن حرب الإبادة التي بلغت 1000 يوم خلفت دمارا ممنهجا طال أكثر من 90% من مقدرات القطاع، وسط كارثة إنسانية وصحية غير مسبوقة. وأضاف الثوابتة في مؤتمر صحفي عقده اليوم[أمس] على أنقاض مجمع الشفاء الطبي بغزة: ألف يوم من القتل، والتهجير القسري، والتدمير الممنهج، في ظل شراكة ورعاية كاملة من دول متعددة، وصمت مطبق من قوى الظلم العالمي. وذكر الثوابتة أن الاحتلال "يواصل إلقاء حمم الحقد، حيث أسقط أكثر من 223,000 طن من المتفجرات على رؤوس المدنيين، ليخلف وراءه حصيلة مفجعة بلغت أكثر من 73,066 شهيداً وصلوا إلى المستشفيات، و9,500 مفقود ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات ويمنع الطواقم الإنسانية من الوصول إليها". وأشار إلى أن الأطفال والنساء كانوا الهدف الأبرز لهذه المذبحة، إذ ارتقى أكثر من 21,500 طفل شهيد، و12,500 شهيدة، فيما سجل التاريخ واحدة من أبشع الجرائم بمسح 2,700 أسرة فلسطينية بالكامل من السجل المدني.

وحذر من أن الواقع الإنساني والصحي يعيش كارثة غير مسبوقة؛ فقد تعمد الاحتلال تدمير المنظومة الصحية، فقصف وأحرق وأضر بـ 38 مستشفى خرجت عن الخدمة، وقتل 1,700 من الطواقم الطبية. ونبه إلى أن أكثر من 173,514 جريحاً ومصاباً يئنون من غياب العلاج ومنع 22,000 من المرضى والجرحى من السفر لتلقي العلاج في الخارج.

وأفاد بتسجيل أكثر من 1.2 مليون حالة إصابة بالأمراض المعدية، مشيرا إلى أن قرابة مليوني نازح أجبرهم الاحتلال على النزوح الإجباري والتهجير القسري والعيش في 132,000 خيمة اهترأت بالكامل ولم تعد صالحة للإيواء، فيما يمنع دخول البيوت المتنقلة ومواد الإعمار في جريمة مركبة دمرت

الأخضر واليابس في قطاع غزة. كما قال الثوابتة إن الاحتلال لا يزال يستخدم سلاح التجويع في وجه المدنيين، إذ يواصل إغلاق المعابر بشكل تام. وبشأن الأيتام، بين أن الحرب خلّفت 58,800 طفل يتيم فقدوا أحد والديهم أو كليهما، في مأساة إنسانية يندى لها جبين البشرية.

في السياق، قال الثوابتة: إن الاحتلال استهدف 100% من المدارس كليا أو جزئيا، لحقت بها أضرار مادية نتيجة القصف والاستهداف المباشر وغير المباشر، وحرم أكثر من 620,00 طالب وطالبة من حقهم في التعليم المدرسي، بل وقتل منهم أكثر من 20,051 طالباً شهيداً، في جريمة تجهيل وإبادة فكرية ممنهجة.

وفي سياق التدمير أيضا، قال الثوابتة: ألف يومٍ ولم تسلم مقدرات الحياة الأساسية ولا حتى حرمة الأديان والأموات؛ فقد دمر الاحتلال 410,000 مبنى ووحدة سكنية هدمها كلياً أو جعلها غير صالحة للسكن، ونسف أكثر من 5,080 كيلومتر من شبكات الكهرباء. كما دمر 1,047 مسجداً بشكل كلي، وتجرأ على نبش المقابر وسرقة 2,450 جثماناً للشهداء والأموات. وبشأن الأمن الغذائي، أفاد الثوابتة بأن الاحتلال دمر 87% من الأراضي الزراعية، لتبلغ إجمالي الخسائر الأولية المباشرة لجريمة الإبادة الجماعية أكثر من 80 مليار دولار أمريكي. وأكد أن هذه الجريمة التاريخية لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو تمرير مخططات التطهير العرقي. إن شعبنا الفلسطيني العظيم بصموده الأسطوري وتشبثه بأرضه، يثبت للعالم أجمع أن هذا الاحتلال إلى زوال، وأن فجر الحرية والخلاص آتٍ لا محالة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/2

٣. السلطة الفلسطينية تنفي ادعاءات القدوة بشأن دعوى جنوب إفريقيا

رام الله: نفت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، جملة وتفصيلا ما جاء على لسان ناصر القدوة، بشأن الطلب من جمهورية جنوب إفريقيا سحب الدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية، بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وأعربت الوزارة في بيان، اليوم [أمس]، الخميس، عن قلقها البالغ لجملة الروايات المضللة والمشوهة التي أطلقها القدوة بشكل متعمد على وسائل التواصل الاجتماعي ضد الدبلوماسية الفلسطينية. ودعت الوزارة، وسائل الإعلام المختلفة، ومقدمي برامج البودكاست، والقائمين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى توخي الدقة والموضوعية، والتحلي بروح المسؤولية في تناول مثل هذه الادعاءات التي تسيئ للجهود التي تبذلها دولة فلسطين، لتوفير الحماية لشعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وعدم الانجرار وراء روايات تهدف لإضعاف المناعة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٤.أبو هولي: تفويض الأونروا يملكه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لا "مجلس السلام"

رام الله: أدانت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير، اليوم[أول أمس] الأربعاء، التصريحات الصادرة عما يسمى "مجلس السلام"، والتي زعم فيها أنه "لا مكان للأونروا في غزة الجديدة"، معتبرة أن هذه المواقف تمثل تبنيًا وتساوقاً للرواية الاستعمارية العنصرية الإسرائيلية، ومحاولة تصفية مكشوفة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وتنكرًا صارخًا للمسؤولية القانونية والسياسية الأخلاقية التي يتحملها المجتمع الدولي تجاههم.

وأكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، أن "الأونروا" مستمرة في ولاية عملها وتقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس وخاصة في قطاع غزة ومخيماته المنكوبة والمدمرة بحسب التفويض الممنوح لها بالقرار 302 طالما أن الحل السياسي العادل والشامل للقضية الفلسطينية ما زال معطلاً وغائبًا.

وأوضح بأنه ليس من حق "مجلس السلام"، الذي تم تشكيله بموجب قرار أممي، أن ينهي أو يلغي وجود وكالة أممية أصيلة أُنشئت بقرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتساءل أبو هولي من الذي منح لمجلس السلام هذا الحق؟.

وأشار أبو هولي الى أن مصير "الأونروا"، وتفويضها، وولاية عملها، تحددها فقط الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال الجمعية العامة، وليس عبر "مجلس السلام" الذي مُنح صلاحيات محددة وحصرية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803 مؤكدا أن قرار مجلس الأمن وخطة الرئيس ترمب لم تمنح مجلس السلام هذا التفويض لإنهاء دور الوكالة في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٥.محافظة القدس: الاحتلال يقرّ إقامة 13 مستعمرة جديدة

القدس: حذّرت محافظة القدس من تداعيات مصادقة ما يسمى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت)، على خطة لإقامة 13 مستعمرة جديدة ضمن ما يسمى "مجلس بنيامين" الاستعماري، معتبرة أن القرار يأتي في إطار سياسة تهدف إلى توسيع الاستعمار، وفرض وقائع جغرافية جديدة في وسط الضفة الغربية المحتلة، وعزل مدينة القدس عن امتدادها الفلسطيني.

وأكدت المحافظة، في بيان أصدرته، مساء اليوم [أمس]، أن تتبع المشهد السياسي الإسرائيلي يكشف عن حقيقة راسخة؛ فكلما اقتربت الدورة الانتخابية للاحتلال، تحولت الجغرافيا الفلسطينية واستُبيح الدم الفلسطيني ليصبحا مادة للمزايدات الانتخابية الإسرائيلية، مشيرة إلى أن تسارع وتيرة المشاريع الاستعمارية والاستيلاء على الأراضي خلال الفترة الأخيرة ليس إلا انعكاسا مباشرا لهذه السياسة،

التي تسعى من خلالها حكومة الاحتلال إلى إحكام السيطرة على الأرض، واسترضاء اليمين الفاشي المتطرف، وكسب تأييده في صناديق الاقتراع على حساب الحقوق الفلسطينية. وتشير المعطيات الإسرائيلية إلى أن المرحلة الأولى من المشروع ستبدأ خلال الأشهر المقبلة، وتشمل إقامة ما بين أربع وست مستعمرات جديدة، فيما سيُحوَّل عدد من البؤر الاستعمارية الرعوية القائمة إلى مستعمرات دائمة بعد إضفاء الطابع الرسمي عليها، بما يتيح لها الحصول على البنية التحتية والتمويل الحكومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٦. "العليا لشؤون الكنائس" ترحب بوصف الكنيسة المشيخية لعدوان الاحتلال على غزة بالإبادة الجماعية

رام الله: رحبت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، برئاسة رئيسها، رمزي خوري، بالقرارات التاريخية التي أقرتها الجمعية العامة السابعة والعشرون بعد المائتين للكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة الأميركية، والتي وصفت ما ترتكبه إسرائيل في قطاع غزة بأنه جريمة إبادة جماعية وانتهاك جسيم للقانون الدولي، وأقرت بأغلبية ساحقة بلغت (454 مقابل 15) قرارا بهذا الشأن.

وقالت اللجنة في بيان، اليوم [أمس]، الخميس، إن الكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة الأميركية، إحدى أبرز وأكبر الكنائس البروتستانتية هناك، وتضم أكثر من مليون عضو ونحو ثمانية آلاف كنيسة محلية.

وأكدت أن القرارات الصادرة عن الجمعية العامة، تشكل خطوة متقدمة في ترسيخ مبادئ العدالة والمساءلة، إذ تضمنت اعتبار ما ترتكبه إسرائيل في قطاع غزة جريمة إبادة جماعية، والدعوة إلى فرض حظر أميركي على تصدير الأسلحة إليها، باعتبار أن استمرار تدفقها يسهم في إطالة أمد الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين ويقوض فرص تحقيق السلام.

كما ثمنت اللجنة قرار الكنيسة الداعي إلى مقاطعة المنتجات والشركات المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته للقانون الدولي، إلى جانب قرار سحب استثماراتها من شركتي Palantir Technologies وGE Aerospace بسبب ارتباطهما بدعم العمليات العسكرية الإسرائيلية. ودعت اللجنة الرئاسية العليا، الكنائس والمؤسسات الكنسية في مختلف أنحاء العالم إلى الاقتداء بهذا الموقف التاريخي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٧.حماس تستكر التصريحات الصادرة بشأن مستقبل "الأونروا"

استنكرت حركة "حماس" التصريحات الصادرة عن ما يُسمّى مجلس السلام في قطاع غزة، وما صدر عن الإدارة الأمريكية بشأن مستقبل وكالة "الأونروا"، والإعلان أنه لا مكان لها فيما يُسمّى "غزة الجديدة"، في موقف ينسجم مع سياسة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى استهداف الوكالة وتقويض دورها.

وشددت "حماس" في بيان صدر عنها الخميس، على أن وكالة الأونروا تمثل شاهداً دولياً على نكبة شعبنا الفلسطيني، وتجسيداً للمسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وتستند ولايتها إلى تفويض صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما يجعل أي محاولة للمساس بها أو استبدالها استهدافاً للشرعية الدولية، ومحاولةً لتصفية قضية اللاجئين وشطب أحد أبرز الشواهد الدولية على النكبة. وحذرت من الاستجابة للدعوات الرامية إلى وقف تمويل الوكالة أو تقليص ولايتها أو استبدالها، مؤكدة في ذات الوقت أن استمرارها في أداء مهامها الإنسانية والإغاثية ضرورة ملحّة، لا سيما في ظل الكارثة الإنسانية التي صنعها الاحتلال في قطاع غزة. ودعت حماس الأمم المتحدة والدول المانحة والمجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياتهم، وضمان استمرار عمل وكالة (الأونروا) وحماية ولايتها الأممية حتى ينال شعبنا حقوقه المشروعة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/2

٨.باسم نعيم: 3503 خروقات إسرائيلية وألف يوم من الإبادة

وثّق عضو المكتب السياسي في حركة حماس، باسم نعيم، 3503 خروقات إسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة منذ بدء سريانه، أسفرت عن استشهاد 1059 فلسطينيين وإصابة 3429 آخرين، إلى جانب استمرار القيود على دخول المساعدات الإنسانية وحركة المسافرين عبر معبر رفح. وأوضح نعيم، الخميس، في منشور على "إكس" نشره بالتزامن مع مرور ألف يوم على حرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، أن الخروقات شملت 1359 عملية إطلاق نار، و1546 عملية قصف، و145 توغلًا بريًا، و387 غارة جوية، و66 حالة اعتقال، و387 عملية نسف منازل، بمتوسط 3.13 خرقًا يوميًا.

فلسطين أون لاين، 2026/7/2

٩. "القسام" تبث مشاهد استشهاد أحد مقاتليها أثناء تنفيذه كمينا ضد قوات الاحتلال

بثت كتائب القسام مشاهد مصورة توثق لحظة استشهاد المقاتل حمدي محمد أبو طه أثناء تنفيذه كمينا ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة خلال الحرب. ونشرت القسام لقطات من عمليات قتالية شارك فيها أبو طه –المنحدر من محافظة خان يونس– خلال معركة طوفان الأقصى، حيث نفذ كمائن استهدفت آليات الاحتلال المتوغلة في القطاع. وأظهرت المشاهد المقاتل حمدي أبو طه وهو يستهدف آليات إسرائيلية بقذيفة عقب خروجه من نفق رفقة مقاتل آخر، إذ حقق إصابة في المركبات العسكرية وأشعل النيران فيها.

ووثقت اللقطات اندلاع اشتباكات عقب الهجوم على آليات الاحتلال حيث استشهد المقاتل أبو طه في 30 سبتمبر/أيلول 2024، أثناء عودته إلى النفق إثر إصابته خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وولد أبو طه في 10 فبراير/شباط 1997، ويعدّ أحد منتسبي كتيبة أسامة بن زيد (الجنوبية) في لواء خان يونس بكتائب القسام.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

١٠. الاحتلال يشدّد العزل الانفرادي لمروان البرغوثي

رام الله: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي العزل الانفرادي لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي الذي يخضع له منذ نحو عامين ونصف عام، وفق بيان صادر عن مكتب الأسير مروان البرغوثي تعقيباً على الأخبار المتداولة عن عزله انفرادياً.

وأكد مكتب البرغوثي أنه يقبع في زنازين العزل الانفرادي منذ نوفمبر/ تشرين ثاني 2023، وقد تم نقله بشكل متكرر منذ ذلك الحين بين أقسام العزل الانفرادي في مختلف السجون، وأن ما جرى مؤخراً هو قيام مصلحة السجون التابعة لحكومة الاحتلال بتشديد ظروف العزل المفروضة عليه داخل أقسام العزل الانفرادي في سجن "غانوت" في إجراء تعسفي بحقّه يُضاف إلى سلسلة من الإجراءات التعسفية الممنهجة التي تستهدفه منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/2

١١. أمن المقاومة في غزة يتوعد بإعدامات جديدة لعملاء متهمين بالتعاون مع الاحتلال

أعلن قيادي في أمن المقاومة بقطاع غزة أن إعدام العميل (م.م) سيكون مقدمة لحملة أمنية واسعة النطاق، مؤكدًا أن الأيام المقبلة ستشهد إعدام عدد آخر من العملاء المتورطين مع الاحتلال الإسرائيلي في جرائم قتل وإبادة بحق الفلسطينيين. وكشف القيادي، في تصريحات لمنصة حارس،

اليوم[أمس] الخميس، أن أمن المقاومة سينشر خلال الأيام المقبلة تسجيلات مصورة توثق اعترافات العميل (م.م)، إلى جانب مشاركته في جرائم قتل بحق أبناء الشعب الفلسطيني. ودعا المتعرضين لابتزاز مخابرات الاحتلال الإسرائيلي إلى التفكير في مصير العميل (م.م)، وما وصفه بالعار الذي ألحقه بعائلته وأبنائه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/2

١٢. القوى الوطنية والإسلامية ترفض تصريحات "مجلس السلام" بشأن الـ"أونروا"

رفضت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية التصريحات المنسوبة إلى "مجلس السلام" بشأن إلغاء دور وكالة (الأونروا) في قطاع غزة، معتبرة أنها تخالف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتعكس تبنياً كاملاً للموقف الإسرائيلي. وقالت اللجنة، في تصريح صحفي صدر الخميس، إن ما ورد بشأن مستقبل عمل الأونروا "يعزز القناعة بأن مجلس السلام يتطابق مع مواقف ورغبات الاحتلال الإسرائيلي، ويعمل على تنفيذها"، معربة عن إدانتها الشديدة لهذه التصريحات. وأكدت رفضها لما وصفته بـ"التوصيفات والمسميات الجغرافية" الواردة في التصريح، مشددة على أن قطاع غزة "وحدة واحدة وجزء لا يتجزأ من أرض الوطن الفلسطيني"، وأن الشعب الفلسطيني لن يقبل ببقاء الاحتلال على أي جزء من أرضه، كما يرفض فرض الوصاية عليه أو مصادرة حقه المشروع في تقرير مصيره.

فلسطين أون لاين، 2026/7/2

١٣. كاتس يزعم: لقد قضينا على قيادة حركة حماس بالكامل المتورطة في 7 أكتوبر

باسل مغربي: عقد وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس، يوم الخميس، "اجتماعا لتقييم الوضع بشأن عدة جبهات، بمشاركة رئيس الأركان، إيال زامير، والمدير العام لوزارة الأمن، أمير برعام، ورئيس الاستخبارات العسكرية، وقائد شعبة العمليات، وقسم البحوث، وممثلين عن جهاز الأمن العام (الشاباك) والموساد، ومسؤولين كبار آخرين".

وقال كاتس بحسب بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، مساء الخميس: "لقد خرجنا من أكبر هزيمة شهدناها في حرب قيام دولة إسرائيل... وفي الألف يوم الماضية، غيّرت إسرائيل وجه الشرق الأوسط".

وأضاف: "بقيادة القيادة السياسية برئاسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضربنا قلب محور الشر الإيراني، و(أوقفنا) البرنامج النووي الإيراني، وأزلنا خطر الإبادة عن مواطني إسرائيل، وقضينا على المرشد الإيراني خامنئي، ومعظم القيادة الإيرانية، وألحقنا ضررا بالغا بقدراتها الإستراتيجية".

وذكر أنه "يجب على الجيش الإسرائيلي، أن يكون مستعدا لشن هجوم مستقل على إيران في أي وقت ضروري، لإزالة أي تهديد".

وقال كاتس: "لقد قضينا على قيادة حركة حماس بالكامل المتورطة في... 7 أكتوبر، وقضينا على الأمين العام الأسبق لحزب الله حسن نصر الله، وقيادة حزب الله، ودمرنا جيش رئيس النظام السوري السابق، المخلوع بشار الأسد في سورية، وعلى معظم قيادة الحوثيين في اليمن، وألحقنا أضرارًا جسيمة بجميع الأذرُع التي سعت إلى تطويق إسرائيل".

وشدّد على أن الجيش الإسرائيلي، "يتواجد حاليًا في المناطق الأمنية في غزة ولبنان وسورية، ولن ينسحب منها، وعليه الاستعداد للبقاء طويل الأمد في الميدان. يقاتل جنودنا في عمق المعسكرات في الضفة الغربية، وفي غزة تتواصل الجهود لتدمير البنية التحتية للأنفاق، وقد تم تدمير 83% من الأنفاق في منطقة "الخط الأصفر"".

وأشار إلى استمرار "عملية تدمير البنية التحتية... في خط القرى الأول في لبنان، بكامل قوتها".

وذكر كاتس، "لن نعود أبدًا إلى واقع يتمركز فيه أعداؤنا على حدودنا، ويهددون بلداتنا، وسيظلّ الجيش الإسرائيلي بمثابة حاجز بين مجتمعاتنا وسكاننا وأعدائنا الجهاديين"، على حدّ وصفه. وشدّد على أن "المعركة لم تنتهِ بعد".

عرب 48، 2026/7/2

١٤. زامير: إيران المحور المركزي في استعداداتنا ونمر بمرحلة انتقالية بمختلف الجبهات

باسل مغربي: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، يوم الخميس، إن إيران لا تزال المحور المركزي في استعدادات إسرائيل، التي تمرّ بمرحلة انتقالية على مختلف الجبهات، التي عدّ أنها "لا تزال نشطة". جاء ذلك خلال تقييم للوضع، أجراه زامير، بعد مرور ألف يوم على هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والذي قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بشأنه: "نحيي اليوم مرور 1000 يوم على اندلاع أطول حرب في تاريخنا؛ حرب بدأت بإخفاق وبالكارثة الأشدّ في تاريخ دولة إسرائيل، ومن قلب هذه الكارثة... قُدنا معركة حققت إنجازات غير مسبوقة في تاريخ الدولة".. وشدّد على أنّ "إيران لا تزال تمثل المحور المركزي في استعداداتنا"، مضيفا: "نحن نمر بمرحلة انتقالية في مختلف جبهات القتال".

وذكر أن "جميع الجبهات لا تزال نشطة، وإن بدرجات متفاوتة من الشدة، وتشهد كل جبهة عمليات تهدف إلى تشكيل الواقع الأمني؛ كما أن هذه الجبهات مترابطة، وأي تطور في إحداها قد يؤثر في الأخرى". وأشار إلى أنه يتوجب على الجيش الإسرائيلي "في كل جبهة، أن يواصل الحفاظ على

أعلى درجات اليقظة والاستعداد لاحتمال التصعيد السريع، والعودة الفورية إلى القتال من أجل تعميق إنجازاتنا، وتحقيق النصر".

عرب 48، 2026/7/2

١٥. ليبرمان: زعم نتنياهو بامتلاك إيران قنبلة نووية كذب لصرف الأنظار عن مرور ألف يوم على 7 أكتوبر

القدس المحتلة – الأناضول: اتهم زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض أفيغدور ليبرمان، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الخميس، بالكذب بشأن مزاعمه أن إيران تمتلك قنبلة نووية. وجاءت تصريحات ليبرمان، الذي شغل سابقًا منصب وزير الدفاع الإسرائيلي، خلال حديثه لإذاعة "103 إف إم" المحلية الخميس. وقال في هذا السياق: "هذا محض كذب، ما يروّجه رئيس الوزراء ووزير الدفاع يسرائيل كاتس في الأيام الأخيرة بشأن امتلاك إيران قنبلة ذرية يهدف إلى صرف الأنظار عن مرور ألف يوم على السابع من أكتوبر".

وتابع ليبرمان: "هذه تهديدات تهدف إلى صرف الأنظار عن الفشل في لبنان، وعن عدم القدرة على محاصرة الحوثيين في اليمن". واعتبر أن "الحوثيين يزدادون قوة، وحماس تزداد قوة، وحزب الله يزداد قوة، الجميع يزداد قوة ولا يفعلون (أعضاء الحكومة الإسرائيلية) شيئًا".

وأردف متهما وزراء الحكومة: "لقد زجّوا بنا في الفوضى والاضطراب، من لم يحسم أمره خلال ألف يوم لن يعرف كيف يحسمه أبدًا". وأضاف: "من المذهل رؤية الفجوة بين شعب إسرائيل والقيادة نفسها، التي تحاول نسيان أفظع كارثة في تاريخ شعب إسرائيل منذ المحرقة، وتحاول التهرب من المسؤولية".

ومن جهة أخرى، قال ليبرمان في حديثه للإذاعة إن أولويته في الانتخابات المقبلة هي تغيير حكومة بنيامين نتنياهو، وأن يصبح رئيسًا للوزراء. وتابع في إشارة إلى المعارضة: "سنعرف كيف ندير الأمور بعد الانتخابات، ولكن قبل تولي رئاسة الوزراء علينا تغيير هذه الحكومة، لا يهمها سوى حماية نفسها".

القدس العربي، لندن، 2026/7/2

١٦. في قراءة أولى: المصادقة على قانون يشرعن التفتيش دون أمر قضائي

محمود مجادلة: صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء الأربعاء، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يوسّع صلاحيات الشرطة الإسرائيلية في إجراء تفتيش عن أسلحة غير مرخصة دون أمر قضائي، وتحويل أمر مؤقت قائم في هذا الشأن إلى صلاحية دائمة، وذلك بذريعة مكافحة الجريمة والعنف، بصورة تستهدف عمليًا المجتمع العربي والبلدات العربية.

وبحسب مشروع القانون، فإن الشرطي سيكون مخولًا بدخول أي مكان يشتبه بوجود سلاح غير مرخص فيه، وإجراء تفتيش أو مصادرة كاميرا أو أي توثيق قد يستخدم دليلا في مخالفة تتعلق بالسلاح أو بـ"جريمة خطيرة"، من دون الحصول مسبقًا على أمر من المحكمة.

وينص المقترح على أن التفتيش يتم بعد الحصول على موافقة ضابط شرطة برتبة رائد فما فوق، حتى من دون أمر قضائي. غير أن وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، أبلغ الكنيست قبل التصويت أن الائتلاف قد يمدد الأمر المؤقت لعام إضافي، بدل تحويله إلى قانون دائم في هذه المرحلة.

عرب 48، 2026/7/2

١٧. وزارة الصحة الإسرائيلية: 4 آلاف عدوى مكتسبة في مستشفيات "إسرائيل" خلال 2025

محمود مجادلة: سُجلت في المستشفيات الإسرائيلية، خلال عام 2025، نحو 4 آلاف إصابة بعدوى مكتسبة، وهي عدوى تتطور أثناء المكوث في المستشفى أو تلقي العلاج في مؤسسة طبية، وفق تقرير جديد نشرته وزارة الصحة الإسرائيلية، الخميس، وأظهر تفاوتا واسعا بين المستشفيات في معدلات العدوى داخل وحدات العناية المركزة. ووفق وزارة الصحة الإسرائيلية، فإن عدد الحالات في إسرائيل كان يمكن أن يتجاوز 8 آلاف خلال العام ذاته لولا برامج التدخل والوقاية التي تنفذها الوزارة.

عرب 48، 2026/7/2

١٨. تبادل الاتهامات الإسرائيلية بشأن مقتل أسرى في غزة يعود إلى الواجهة

حيفا – نايف زيداني: تجددت الاتهامات الإسرائيلية المتبادلة بشأن أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2026، وما تبعها من تداعيات، بما في ذلك التسبب بمقتل عدد من الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة المحاصر، بسبب تعنّت حكومة الاحتلال في صفقات تبادل الأسرى، إذ هاجم وزير التراث الإسرائيلي، عميحاي إلياهو، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، اللواء احتياط نيتسان ألون، مسؤول ملف الأسرى والمفقودين السابق، معتبراً أنه وجماعته "مسؤولون عن أحداث السابع من أكتوبر"، مضيفاً: "لو كنا نسير وفق نهج نيتسان ألون، لكنا في هذه المرحلة نرى حماس على الأسوار مقابل البلدات".

وكان الوزير يعلّق على قول ألون خلال مؤتمر في جامعة رايخمان، أمس الأربعاء، إنّ "القيادة السياسية رفضت صفقات مبكّرة وشاملة، باسم الانتصار المطلق الذي أعتقد أنه وهم". وبحسب قوله، فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والوزراء دفعوا نحو صفقات جزئية في الوقت الذي كانت فيه

على الطاولة بدائل لاتفاقات أوسع. وأضاف: "لقد اختاروا اتفاقاً جزئياً من أجل السماح باستمرار القتال مرة بعد مرة، والإدارة الأميركية هي التي فرضت علينا إنهاء الحرب".

وأضاف ألون: "أدرنا حرباً طويلة كان بالإمكان إنهاؤها قبل سنة على الأقل (من اتفاق وقف إطلاق النار). وعندما نتحدث عن إعادة جميع المخطوفين (الأسرى)، يجب أن نتذكّر أن نحو 40 منهم خُطفوا وهم أحياء وقُتلوا في الأسر، وأنا لا أنسى ذلك. في بعض الحالات، ربما كنا نستطيع، من خلال أداء مختلف، وقرارات أخرى أو مفاوضات مختلفة، أن نعيدهم أحياء. لذلك، الوزير (بتسلئيل) سموتريتش، الذي عارض بعض الاتفاقات في مراحل مختلفة، لا أعتقد أنه يستطيع أن ينسب إلى نفسه الفضل في إعادة جميع المخطوفين (مثلما فعل أخيراً)".

وهاجم حزب الليكود، الذي يتزعمه نتنياهو، اللواء ألون، مدّعياً أنه "طلب الاستسلام لشروط حماس، والخروج من غزة، ووقف الحرب، وكل ذلك بينما كان يسرّب معلومات من أكثر النقاشات سرّية ويُضعف المفاوضات". وبحسب "الليكود": "من الجيد أنّ رئيس الوزراء نتنياهو لم يُصغ إليه، لأنه لو فعل ذلك، لما كنا سنستكمل احتلال رفح، ومحور فيلادلفي (صلاح الدين)، والقضاء على نصر الله (الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله)، وهنية (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية)، وضيف (قائد كتائب القسام محمد ضيف)، وعملية البيجر، وإقامة المناطق الأمنية العازلة، وتحقيق السيطرة على معظم قطاع غزة، وإعادة جميع مخطوفينا حتى آخر واحد منهم".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/2

١٩. معارضة إسرائيلية: نتنياهو يشرعن التهرب من التجنيد عبر قانون دراسة التوراة

في انتقاد لحكومة نتنياهو، قال رئيس الأركان الأسبق ورئيس حزب "يشار" غادي آيزنكوت، عبر منصة "إكس"، إن "محاولة جعل التهرب من التجنيد قانونا أساسيا تمثل ضربة مباشرة لعمودنا الفقري الوطني". من جانبه، كتب رئيس الوزراء الأسبق وزعيم حزب "معا" نفتالي بينيت، عبر منصة "إكس": "فور تشكيل الحكومة الجديدة، سنلغي قانون أساس إهانة التوراة"، على حد وصفه. وأضاف بينيت: "سيختفي هذا القانون، لكن وصمة العار ستبقى تلاحق أعضاء الكنيست البائسين الذين أيدوه".

جاء ذلك تعليقا على مصادقة الكنيست، مساء الأربعاء، بالقراءة الأولى على مشروع قانون يمنح "دراسة التوراة مكانة دستورية خاصة"، بما يعزز الحماية القانونية لطلاب المدارس الدينية اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/2

٢٠. الاحتلال يعلن إنهاء عمليات لواء غفعاتي في جنوب لبنان

الجزيرة – الأناضول: أعلن جيش الاحتلال إنهاء مهام لواء غفعاتي في جنوب لبنان بعد 8 أشهر من عمله هناك، إذ تحتل تل أبيب عدة مناطق وتنفذ اعتداءات تصاعدت منذ مارس/آذار الماضي.

وذكر الجيش الإسرائيلي –في بيان– أن لواء غفعاتي أنهى مهامه القتالية في جنوب لبنان، حيث أقيمت مراسم رسمية في معسكر فيلون (شمال) احتفاء بذلك، بمشاركة قائد المنطقة الشمالية رافي ميلو. وادعى الجيش أن مهمة لواء غفعاتي شملت عمليات دفاعية على الحدود، ثم هجمات داخل مناطق في جنوب لبنان، بينها الخيام وبنت جبيل وشمال نهر الليطاني. وأشار إلى أن لواء غفعاتي دمر مئات البنى التحتية التابعة لحزب الله، وقضى على مئات من عناصره، وعثر على أكثر من ألف قطعة سلاح.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٢١. التماس عاجل للعليا يطالب بوقف التطهير العرقي لتجمعات فلسطينية في شمال الأغوار

ربيع سواعد: قدّمت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، إلى جانب سكان من سبعة تجمّعات رعوية فلسطينية في شمال الأغوار، التماسا عاجلا إلى المحكمة العليا ضد الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية والإدارة المدنية، مطالبةً بتدخل فوري لوقف التطهير العرقي ومنع تهجير ما تبقّى من التجمّعات الرعوية الفلسطينية في المنطقة.

ويحذّر الالتماس من أنّ تجمّعات الحمة، والفارسية، وعين الحلوة، سمرة، والحديدية، وحمصة وخلة مكحول هي من آخر التجمّعات الرعوية الفلسطينية التي لا تزال صامدة في شمال الأغوار، وأنها تواجه خطرا حقيقيا ومباشرا بالاقتلاع القسري، في ظل تصاعد عنف المستوطنين، وتوسّع البؤر الاستيطانية، ومنع الوصول إلى المراعي والمياه، وازدياد القيود المشددة على الحركة، وغياب الحماية الفعلية من قبل الجيش والشرطة بل وتواطؤهما مع عنف المستوطنين. وبحسب الالتماس، فإن ما يجري في شمال الأغوار ليس مجموعة حوادث منفصلة، إنما سياسة ممنهجة ومتواصلة تدفع السكان الفلسطينيين إلى الرحيل.

عرب 48، 2026/7/2

٢٢. "إسرائيل" تقرّ استقدام 5 آلاف عامل أجنبي بدل العمال الفلسطينيين

محمود مجادلة: أقرّت وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية تخصيص حصة إضافية لاستقدام 5 آلاف عامل أجنبي لقطاعات التجارة والخدمات، في خطوة تستهدف، وفق الإعلان الإسرائيلي،

تقليص اعتماد الاقتصاد الإسرائيلي على العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية واستبدالهم بعمالة أجنبية، في ظل النقص الحاد في الأيدي العاملة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وبحسب بيان صادر عن وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، فإن الحصة الجديدة تأتي "استجابة للنقص في القوى العاملة" وضمن ما وصفته الوزارة بأنه تصور "أمني اقتصادي إستراتيجي" يرمي إلى منع عودة العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى سوق العمل في إسرائيل، والاستعاضة عنهم بعمال أجانب من دول تقيم علاقات مع إسرائيل.

عرب 48، 2026/7/2

٢٣. مؤتمر هرتسليا.. "إسرائيل" تواجه إخفاقات الحروب وهواجس التفكك

القدس– محمد وتد: خلصت جلسات مؤتمر هرتسيليا السنوي في دورته الـ22 إلى أن إسرائيل تواجه مرحلة "غير مسبوقة" من التحديات الأمنية والسياسية، في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة، والتوتر مع إيران، والتصعيد في الضفة الغربية ولبنان، إلى جانب تصاعد الانقسامات الداخلية بشأن مستقبل النظام السياسي والأمني. كما ناقش المشاركون حدود القوة العسكرية، وانعكاسات الحرب متعددة الجبهات، ومستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة، وسط تساؤلات حول قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها الإستراتيجية وتعزيز صمودها الداخلي. وافتتحت أعمال المؤتمر، الثلاثاء، تحت عنوان "بين الأمن القومي والصمود الوطني.. هل سنصل إلى بر الأمان؟"، بمشاركة مسؤولين سياسيّين وعسكريين وأمنيين وباحثين من إسرائيل وخارجها، واستمرت جلساته على مدار يومين لمناقشة أبرز التحولات التي تشهدها المنطقة.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٢٤. "إسرائيل" تتهم طاجيكيًا يحمل جوازًا روسيًا بالعمل لصالح إيران

محمود مجادلة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية ووزارة الأمن وجهاز الأمن العام (الشاباك)، يوم الخميس، اعتقال مواطن أجنبي من طاجيكستان يحمل جواز سفر روسيًا، بزعم تنفيذه "مهام أمنية" لصالح جهات استخباراتية إيرانية، فيما قُدم ضده "تصريح مدعٍ" تمهيدًا لتقديم لائحة اتهام وطلب تمديد اعتقاله حتى انتهاء الإجراءات. وبحسب بيان مشترك صدر عن الجهات الإسرائيلية الثلاث، فإن وحدة التحقيقات التابعة لأمن وزارة الأمن والشاباك اعتقلا، خلال حزيران/ يونيو 2026، المواطن الأجنبي، بشبهة ارتكاب مخالفات أمنية تتعلق بـ"الاتصال مع جهات استخباراتية إيرانية وتنفيذ مهام أمنية بتوجيه منها".

عرب 48، 2026/7/2

٢٥. من الإخفاق إلى الدعاية: نتنياهو يعيد تدوير 7 أكتوبر انتخابيًا

محمود مجادلة: بدأ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حملته الانتخابية المقبلة عبر محاولة إعادة صياغة رواية الإخفاقات التي سبقت ورافقت هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والتنصل من المسؤولية عنها، في مقابل تضخيم ما يصفه بإنجازات الحرب متعددة الجبهات، ومهاجمة خصومه السياسيين والعسكريين الذين يشككون في روايته.

ورغم أن موعد الانتخابات المقبلة للكنيست لم يُعلن نهائيًا بعد، رغم ترجيحات بإجرائها في موعدها الأصلي، في 27 تشرين الأول/ أكتوبر، أو في موعد قريب منه، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، الظهور الإعلامي المكثف لنتنياهو خلال الفترة الأخيرة، يؤكد أن حملته الانتخابية بدأت بالفعل.

وبحسب هرئيل، فإن القاسم المشترك بين هذه التصريحات والمقابلات والخطابات يتمثل في محاولة مكثفة من معسكر نتنياهو لـ"إعادة هندسة التاريخ"، رغم أن الحديث يدور عن تاريخ قريب لم يمض عليه أقل من ثلاث سنوات، ما يفرض، وفق قراءته، جهدًا خاصًا لتشويش الذاكرة الحية لدى الجمهور الإسرائيلي بشأن ما جرى في 7 أكتوبر.

ورأى هرئيل أن نتنياهو يعتقد أن الانتخابات المقبلة قد تُحسم على هذه النقطة تحديدا، لذلك يحاول في الوقت نفسه فصل نفسه عن أي مسؤولية عن الإخفاقات التي سبقت الهجوم، وتضخيم نتائج الحرب التي خاضتها إسرائيل منذ ذلك الحين، والمطالبة بنسب كامل الإنجازات إليه، إلى جانب مهاجمة كل من يشكل تهديدًا سياسيًا له أو يشكك في صدقية روايته.

عرب 48، 2026/7/2

٢٦. قصف وعمليات نسف بعدة مناطق في قطاع غزة.. الاحتلال يواصل خروقاته

استهدف قصف إسرائيلي عدة مناطق في قطاع غزة صباح الجمعة، مع تجدد خروقات وتصعيد الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الهش منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025. وحسب متابعة "فلسطين أون لاين" استهدف القصف المدفعي شرقي جباليا البلد وشرقي مدينة غزة شمالي القطاع، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية في أجواء المنطقة. وأفاد مراسل "فلسطين أون لاين " بإطلاق طائرة مروحية إسرائيلية "أباتشي" النار شرقي مدينة غزة، في وقت أطلقت قوات الاحتلال قنابل دخانية شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة. وفي الإطار نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف لمنازل ومبان سكنية في المناطق الشرقية لمدينة غزة، بينما أطلقت الدبابات الإسرائيلية النار

بشكل مكثف جنوب مدينة خانيونس جنوبي القطاع ورصد تحليق منخفض للطيران المروحي والمسيّر في أجواء المنطقة.

وأمس أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، عن أن الحرب المستمرة منذ 1000 يوم تسببت في خسائر أولية مباشرة تُقدّر بنحو 80 مليار دولار. وقال الإعلامي الحكومي، في بيان، إن الخسائر الأولية المباشرة في 15 قطاعًا حيويًا تُقدّر بنحو 80 مليار دولار.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

٢٧. جيش الاحتلال يقرّ بتعذيب قواته أسيرا فلسطينيا في غزة

أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي –أمس الخميس– بصحة صورة متداولة تكشف تعذيب قواته أسيرا فلسطينيا في قطاع غزة، ظهر مُلقى على بطنه وهو معصوب العينين ومقيد بسلك، ومثبّت في ظهره قضيب حديدي بطريقة غير إنسانية وقاسية، مما أثار صدمة واسعة. الإقرار بصحة الصورة جاء في تصريح نقلته إذاعة الجيش الإسرائيلي (رسمية) عن متحدث باسم الجيش لم تذكر اسمه، وذلك بعد تداول الصورة على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال المتحدث: "الجيش يؤكد أن اللقطات التي نُشرت على الشبكات الفلسطينية خلال الـ24 ساعة الماضية –والتي يظهر فيها رجل من غزة وهو مكبل اليدين ومربوط إلى سرير ومعصوب العينين وقد رُبط قضيب بظهره– هي لقطات حقيقية وقعت في قطاع غزة".

وزعم المتحدث أنه يجري تحقيق قيادي في ملابسات الحادثة المذكورة، على أن يتم التعامل مع المتورطين وفق النتائج التي سيتوصل إليها التحقيق، وفق تعبيره. وأرفقت الإذاعة صورة للمعتقل الفلسطيني وهو معصوب العينين ومكبل ومربوط بسرير وملقى على بطنه، دون ذكر تفاصيل أكثر بخصوص مكان وتاريخ الواقعة بالضبط.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٢٨. نادي الأسير تعقيبًا على صورة المعتقل الغزي: أداة لترسيخ نهج الاستبداد

قال نادي الأسير، إن صورة المعتقل الفلسطيني من قطاع غزة، والتي نشرها أحد جنود الاحتلال، قبل أيام تعبر عن سياسة معلنة لترسيخ التعذيب بحق الأسرى الفلسطينيين، و"أداة لترسيخ نهج الإبادة". وأوضح النادي في بيان صدر عنه، تعقيبًا على صورة المعتقل من قطاع غزة ظهر مقيّدًا بطريقة مهينة، أن الاحتلال لم يتوقف عن نشر صور ومقاطع مصوّرة توثق عمليات القمع والتعذيب والانتهاكات الجسيمة بحق الأسرى، بما في ذلك مشاهد تنطوي على إذلال ممنهج وممارسات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية. وأضاف أن الصورة الأخيرة لمعتقل من قطاع غزة "تضاف إلى سلسلة

طويلة من الجرائم والانتهاكات التي رافقت حرب الإبادة المستمرة"، مشددا على أنها تعبّر عن مستوى التوحش الذي بلغته منظومة الاحتلال في تعاملها مع الأسرى والمعتقلين. وأكد نادي الأسير أن جنود جيش الاحتلال يشكلون المصدر الرئيس لعدد كبير من المواد المصوّرة التي توثق عمليات التعذيب والتنكيل بحق الأسرى، مشددًا على أن محاولات الاحتلال تسويق هذه الجرائم باعتبارها "حالات فردية" تتناقض مع المعطيات الميدانية وشهادات الأسرى. وأشار البيان إلى أن هذه المعطيات والشهادات تؤكد أن الانتهاكات بحق الأسرى ليست ممارسات معزولة، بل جزء من "سياسة مؤسسية متكاملة"، تشارك فيها مستويات مختلفة من منظومة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2026/7/2

٢٩. الصليب الأحمر: نتواصل مع "إسرائيل" لاستئناف زيارات السجون

غزة: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أنها تجري اتصالات مع إسرائيل لاستئناف زيارات المعتقلين الفلسطينيين في السجون ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية. جاء ذلك بعد فشل الكنيست الإسرائيلي في تمرير مشروع قانون يمنع اللجنة من زيارة الأسرى. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة أماني الناعوق –للجزيرة نت– إن اللجنة الدولية "تجري حوارا" مع سلطات الاحتلال بخصوص استئناف زيارات الأسرى ومراكز الاحتجاز "في أقرب وقت ممكن". وأضافت "نحن على استعداد لاستئناف عملنا المتمثل في زيارة المعتقلين في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية". ولفتت الناطقة إلى أن اللجنة الدولية تحرص دائما على إجراء حوار ثنائي يتسم بالسرية التامة مع السلطات الإسرائيلية بشأن عملها وقضايا الاحتجاز، ولا سيما فيما يتعلق بآليات وشروط استئناف زيارات مراكز الاحتجاز. وشددت على أن الوصول إلى المعتقلين ومقابلتهم بشكل فردي هو "التزام قانوني بموجب اتفاقية جنيف الرابعة".

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٣٠. مأساة القبور تتفاقم في غزة.. 22 شهيدا في قبر واحد

تتحول رحلة الموت في قطاع غزة إلى ملحمة إنسانية لا تنتهي، حيث لا يقتصر الألم على فقدان الأحبة، بل يمتد إلى معاناة العثور على قبر لائق يواريهم. ففي مقبرة الشيخ رضوان ومقبرة المعمداني –الوحيدتين في القطاع– لم تعد المساحات تتسع للأعداد المتزايدة من الشهداء بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل.

ويواجه العاملون في المقابر أزمة غير مسبوقة، إذ يضطرون إلى دفن أكثر من شهيد في القبر الواحد، ويكشف أحدهم للجزيرة أن القبر الذي كان مخصصا لشهيد واحد صار يضم من 10 إلى 22 شهيدا، مشيرا إلى أنه صنع شاهدا لقبر عليه أسماء 22 شهيدا وآخر عليه أسماء 19 شهيدا.

وفي فقرة "أصوات من غزة" على شاشة الجزيرة شكا عمال في المقابر من نقص المواد الأساسية كالأسمنت والحجارة جراء الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر، مشيرين إلى أن ذلك الوضع يضطرهم إلى استخدام أنقاض المنازل المدمرة والطين لمواراة جثامين الشهداء في مقبرة لا يقل عمرها عن 300 عام وأصبحت مكتظة بالقبور مما يجعل حفر قبر جديد فيها شبه مستحيل.

وفي سياق متصل، تتضاعف معاناة العائلات مع ارتفاع تكاليف الدفن، حيث أصبحت أسعار القبر الواحد تتراوح بين 1200–1400 شيكل (نحو 400 إلى 465 دولاراً)، وتضطر مئات العائلات المكلومة إلى تحويل باحات منازلها وحدائقها الخاصة إلى مدافن اضطرارية للشهداء من الأبناء والأحفاد.

ملف المفقودين وفيما يتعلق بالمفقودين، توضح الفقرة أن نحو 9.5 آلاف مفقود لا يزال مصيرهم مجهولا تحت الأنقاض، ويؤكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المفقودين في غزة الدكتور علاء الدين العكلوك أن هذا الملف يكشف عن حجم الإجرام الذي ارتكبه الاحتلال بحق آلاف الأبرياء في القطاع. ومن جهة أخرى، يوضح التقرير أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تجريف عشرات المقابر خلال العمليات العسكرية، وفي مشهد يعكس حجم هذه الكارثة.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٣١. "إسرائيل" دمرت خلال حرب الإبادة 1050 مسجداً تدميراً كلياً من أصل 1275

في قطاع غزة، لم تعد المآذن وأجراس الكنائس تؤشر فقط إلى أوقات الصلاة، فكثير منها صمت تحت الركام بعدما طالتها الغارات الإسرائيلية ضمن حرب الإبادة التي بدأت قبل ألف يوم، ولا تزال الهجمات متواصلة. ووفق وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، دمرت إسرائيل خلال حرب الإبادة 1050 مسجدا تدميرا كليا، وألحقت أضرارا جزئية بـ191 مسجدا آخر، من أصل 1275 مسجدا كانت قائمة قبل الحرب. ورغم التوصل إلى اتفاق لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، تواصل تل أبيب خروقاتها عبر شن هجمات واعتداءات متواصلة منذ دخوله حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وكالة الأناضول للأنباء، 2026/7/2

٣٢.في نصف عام.. 11 شهيدا بالقدس وأكثر من 25 ألف مستوطن يقتحمون الأقصى

أفادت محافظة القدس، بأن 11 مواطنا استشهدوا في المحافظة في النصف الأول من العام الجاري، نتيجة استمرار سياسة القتل الميداني التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب تصاعد اعتداءات المستعمرين المسلحين، فيما اقتحم أكثر من 25 ألف مستوطن إسرائيلي المسجد الأقصى منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية يونيو/حزيران الماضي. أعلنت ذلك محافظة القدس، في تقرير يرصد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي "الممنهجة" في النصف الأول من عام 2026. وأشار التقرير إلى استشهاد 11 فلسطينيا، بينهم ثلاثة قتلهم المستوطنون، إضافة إلى إصابة 191 بالرصاص أو الاعتداء بالضرب. وشهد المسجد الأقصى خلال نفس الفترة تصعيدا ملحوظا في وتيرة الاقتحامات والانتهاكات الإسرائيلية، حيث بلغ عدد المقتحمين 25 ألفا و604 مقتحمين. ورصدت محافظة القدس خلال النصف الأول من العام 2026 (288) عملية هدم وتجريف، توزعت بواقع (66) عملية هدم ذاتي قسري أُجبر فيها المواطنون المقدسيون على هدم منازلهم بأيديهم، و(198) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، إضافة إلى (24) عمليات تجريف استهدفت أراضي وممتلكات فلسطينية، وتشير المعطيات إلى أن عمليات الهدم توزعت على عدة بلدات وأحياء مقدسية، شملت سلوان وبيت حنينا وصور باهر والعيساوية وجبل المكبر وشعفاط وأحياء أخرى، في إطار سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض التهجير القسري وتدمير مصادر رزق المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٣٣.المصادقة على إقامة 13 مستوطنة في محافظتَي رام الله والبيرة والقدس

القدس – وكالات: صادق مجلس (الكابينت)، أمس، على خطة لإقامة 13 مستوطنة جديدة وسط الضفة الغربية. وقالت مواقع عبرية إن المجلس وافق على إنشاء 13 مستوطنة جديدة في منطقة بنيامين، ومن المتوقع البدء في تطوير المرحلة الأولى خلال الأشهر القليلة القادمة. وأشار إلى أن الخطة، التي يقودها مجلس بنيامين الإقليمي بالتعاون مع الحكومة، تشمل تطوير بؤر استيطانية وتأسيس مواقع جديدة تماماً باستثمارات كبيرة. وأشار إلى أن الخطة تشمل السيطرة على ممرين استراتيجيين: "طريق الجبل" في غرب بنيامين، والذي يربط القدس بوسط إسرائيل، والمناطق الشرقية المطلة على غور الأردن.

الأيام، رام الله، 2026/7/3

٣٤. جيش الاحتلال ينفّذ حملة هدم واسعة ودهم وتفتيش في مخماس

محمد بلاص: نفذت قوات الاحتلال حملة هدم واسعة، أمس، شملت منزلين في بلدتَي تقوع جنوب شرقي بيت لحم، وبروقين غرب سلفيت، وبركساً زراعياً في قرية دوما جنوب نابلس، ومنشآت سكنية وحظائر مواشٍ في عين الحلوة بالأغوار الشمالية، وفرضت حظر التجول على قرية مخماس شمال القدس بعد دخول مجموعة من المستوطنين إليها، واقتحمت مدينتي نابلس وقلقيلية، بالتزامن مع اعتداءات جديدة نفذها المستوطنون في عدد من مناطق الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2026/7/3

٣٥. المحاكم العسكرية الإسرائيلية تشدّد أحكامها بحق العمّال الفلسطينيين

رام الله: أكد نادي الأسير الفلسطيني، اليوم الخميس، أن المحاكم العسكرية الإسرائيلية تواصل تشديد الأحكام بحق العمّال الفلسطينيين، من خلال فرض غرامات مالية باهظة، وتشديد مدد السجن الفعلي، إلى جانب تعمّد فتح ملفات قديمة بحق عدد منهم، بمن فيهم عمال سبق أن تعرضوا للاعتقال. وبحسب بيان لنادي الأسير الفلسطيني، فإنه مع تصاعد حملات اعتقال العمّال، تؤكد الطواقم القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين استعدادها الكامل لمتابعة قضايا العمّال المعتقلين أمام المحاكم العسكرية، تحديداً في محكمتي عوفر وسالم، وضمان تمثيلهم القانوني والدفاع عن حقوقهم خلال إجراءات المحاكمة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/2

٣٦. الاحتلال يسلب هواتف وذهبا من العائدين إلى غزة

يشتكي مواطنون فلسطينيون عائدون إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، من قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة ممتلكاتهم الشخصية، بما يشمل هواتف نقالة ومصاغا ذهبيا. وأفاد عائدون في شهادات – للجزيرة – بأن إجراءات التفتيش والقيود المشددة المفروضة على العائدين أسفرت عن سلبهم مقتنيات ثمينة، مؤكدين أن المصادرات شملت أمتعة شخصية.

وروى أحد المسافرين العائدين تفاصيل ما جرى معه قائلا: "لقد صادروا منا ثلاث حقائب، وهاتفا من نوع (آيفون)، بالإضافة إلى مصاغ ابنتي الذهبي الخاص بزواجها (شبكتها)، وهو عبارة عن خمسة أساور، وسنسال، وخاتم، ودبلة". من جانبها، أوضحت سيدة أخرى عائدة حجم الخسائر التي تعرضت لها المسافرات، مشيرة إلى أن المصادرات طالت هواتفهن وحليّهن الشخصية، وقالت: "أخذوا جوالاتنا، وهناك ذهب وأشياء كثيرة أخرى فُقدت.. أكثر من 10 نساء صُودر ذهبهن". وفي سياق

متصل، أكدت سيدة ثالثة أن الإجراءات اتسمت بالشدة ولم تستثنِ أحدا، قائلة: "لم يتركوا أي هاتف نقال، وأخذوا سنسالا (سلسلة ذهبية) وخواتم من زوجة ابني.. هذه المقتنيات هي ملك شخصي، فقد سافرت بها إلى مصر وعادت بها".

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٣٧. نقابة الصحفيين: نرفض التشكيك بصفة الشهداء الصحفيين ونحذر من تبني الرواية الإسرائيلية

رام الله: أدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، ما يتم تداوله من مزاعم وادعاءات وحملة ممنهجة صادرة عن جهات إسرائيلية، تسعى إلى التشكيك في الصفة المهنية للصحفيين الفلسطينيين الشهداء الذين ارتقوا خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، في محاولة مكشوفة لتبرير الجرائم المرتكبة بحقهم والتنصل من المسؤولية القانونية والأخلاقية المترتبة على استهدافهم. وأكدت النقابة في بيان لها، يوم الخميس، أن هذه الادعاءات الباطلة تمثل امتدادا لحملة ممنهجة تستهدف الحقيقة ورواة الحقيقة، وتهدف إلى تشويه صورة الصحفيين الفلسطينيين والنيل من مكانتهم المهنية والوطنية، بعد أن فشل الاحتلال في حجب جرائمه عن أنظار العالم، رغم استهدافه المباشر والمنهجي والمتكرر للصحفيين والمؤسسات الإعلامية. وشددت على أن الصحفيين والإعلاميين الذين استشهدوا خلال العدوان كانوا يمارسون عملا صحفيا وإعلاميا معروفا وموثقا، وينتمون إلى مؤسسات إعلامية محلية وعربية ودولية، أو يعملون بصورة مستقلة في المجال الصحفي، وقد استهدفوا بسبب أدائهم لواجبهم المهني في نقل الوقائع وتوثيق الانتهاكات والجرائم بحق أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٣٨. مريم بشارات تتوج ببطولة الدوري العالمي للكاراتيه

رام الله: تُوجت لاعبة المنتخب الوطني الفلسطيني للكاراتيه وبطلة العالم مريم أمين بشارات بالميدالية الذهبية في بطولة الدوري العالمي للكاراتيه، التي استضافتها مدينة بوريتش الكرواتية، بعد فوزها المستحق في المباراة النهائية على منافستها الصربية بنتيجة (2–0)، لتضيف إنجازا عالميا جديدا إلى سجل الرياضة الفلسطينية.

وجاء هذا التتويج بعد مشوار مميز قدمت خلاله بشارات مستويات فنية استثنائية، كان أبرزها انتصارها الكبير في الدور نصف النهائي على اللاعبة الأوكرانية بنتيجة (8–0)، لتؤكد مكانتها بين نخبة لاعبات العالم، وتواصل رفع اسم فلسطين عاليًا في المحافل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٣٩. عون: مفاوضاتنا مع "إسرائيل" حرب دبلوماسية من غير دماء

أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن لبنان لن يفرّط في أي شبر من أراضيه، داعيا إلى الحكم على مواقفه وخياراته من خلال التطبيق العملي، ومشددا على أن الأهداف التي وضعها نصب عينيه لا تختلف عن أهداف وتطلعات اللبنانيين جميعا من دون استثناء. وقال عون –نقلا عن وكالة الأنباء اللبنانية– إن ما نصت عليه صيغة الإطار لا يتعارض مع الحقوق والثوابت اللبنانية، بل يسعى إلى صونها وضمانها بشكل كامل، مؤكدا أن التفاوض يشكل الخيار الأكثر أمانا والأقل كلفة للبنان، في ضوء ما تكبده من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات. وأضاف عون أن المفاوضات المباشرة التي يخوضها لبنان مع إسرائيل، ويعارضها حزب الله بشدة "ليست بخيانة، بل هي حرب دبلوماسية من غير دماء تُزهق هدرا"، وفق تصريحه.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٤٠. نواف سلام: الاتفاق الإطاري مع "إسرائيل" ليس معاهدة

قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام الأربعاء، إن "الاتفاق الإطاري" مع إسرائيل لا يُعدّ اتفاقية أو معاهدة، وإنما يهدف إلى وضع إطار موجّه للمفاوضات وتحديد مسارها وصولاً إلى اتفاق محتمل. وأضاف سلام خلال مقابلة تلفزيونية، أن مصطلح "اتفاق الإطار" قد يثير بعض الالتباس. وتابع، "نحن نتحدث عن إطار توجيهي للمفاوضات يحدد مسارها بهدف الوصول إلى اتفاق، وليس عن اتفاقية أو معاهدة". وأشار سلام، إلى أن لبنان لم يدخل هذا المسار التفاوضي رغبة في التفاوض بحد ذاته، قائلاً، "لسنا هواة مفاوضات مع إسرائيل، لكننا وصلنا إلى هذه المرحلة بعد حربين خلّفتا آلاف الضحايا".

عربي21، 2026/7/2

٤١. جبران باسيل للجزيرة: الاتفاق الإطاري يشرعن بقاء "إسرائيل" في لبنان

أكد رئيس التيار الوطني الحر في لبنان، النائب جبران باسيل، تأييده لمسار التفاوض مع إسرائيل كبديل إستراتيجي للحرب، مشددا في الوقت ذاته على رفض أي اتفاق يحمل صيغة الاستسلام لا السلام.

وأبدى باسيل، في مقابلة مع الجزيرة، اعتراضات جوهرية على بعض البنود التنفيذية للاتفاق الإطاري المطروح حاليا لإنهاء الحرب في لبنان، معتبرا أنه يفرض التزامات واسعة على لبنان مقابل غياب أي التزامات واضحة أو ضمانات للانسحاب من الجانب الإسرائيلي.

واعتبر باسيل أن الاتفاق يشرعن بقاء إسرائيل في المنطقة الأمنية المسماة "المنطقة الصفراء" حتى نزع سلاح حزب الله بموافقة الدولة اللبنانية، مشيرا إلى وجود بند يقر بتنفيذ قوات الجيش اللبناني نزع سلاح حزب الله، وهو الأمر الذي سيؤدي بالضرورة إلى إحداث شرخ بين الجيش اللبناني وحزب الله. ووصف فكرة تكليف الجيش بنزع سلاح حزب الله بأنها "خلق لمشكلة داخلية"، مؤكدا أن الاتفاق الإطاري أسقط منظومة الحماية التي كان يوفرها الحزب دون تقديم بديل وطني مقنع يحمي لبنان من الاعتداءات المستمرة.

الجزيرة.نت، 2026/7/2

٤٢. جيش الاحتلال الإسرائيلي يفجّر عدداً من المنازل في جنوب لبنان

بيروت: نفّذت القوات الإسرائيلية، بعد ظهر الخميس، عملية تفجير استهدفت عدداً من المنازل في بلدة حداثا بجنوب لبنان، ما أسفر عن دويّ انفجارات قوية وصل صداها إلى البلدات والقرى المجاورة في منطقة بنت جبيل، وفق ما أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية. واستمرّت الغارات الإسرائيلية في استهداف مناطق واسعة بجنوب لبنان والبقاع شرق لبنان، بعد الإعلان الأول عن وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل في 16 أبريل (نيسان) الماضي، ثم تمديده في 23 من الشهر نفسه لمدة 3 أسابيع، وتمديده مرة أخرى في 15 مايو (أيار) الماضي لمدة 45 يوماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/2

٤٣. "التعاون الإسلامي" تدين مصادقة الكنسيت على مشروع قانون يستهدف منع رفع الأذان

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مصادقة الكنيست الإسرائيلية، بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون يهدف إلى منع رفع الأذان تحت تشريع يحمل اسم " قانون المؤذن". وأكدت أن القرار إجراءً باطلاً وجريمة تشريعية ذات طابع تمييزي وعنصري، وانتهاكاً صارخاً لحرية الدين والعبادة، وللحقوق الثقافية والدينية التي تكفلها قواعد القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ودعت، المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة وكافة الأطراف الدولية، إلى التحرك العاجل لوقف هذه الإجراءات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي المخالفة للقانون الدولي، وإلغاء وإبطال هذا التشريع، وغيرها من التشريعات العنصرية وغير القانونية، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان احترام حرية العبادة وحماية المقدسات الإسلامية، ومساءلة إسرائيل، قوة الاحتلال، عن انتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٤٤. رئيس الوزراء الماليزي: لا يمكننا التزام الحياد في قضية فلسطين

أنقرة: قال رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم إن بلاده ستواصل اتباع سياسة خارجية "مستقلة ومحايدة"، غير أنها لا يمكن أن تلتزم الحياد إزاء قضايا معاداة المسلمين (الإسلاموفوبيا) ونضال الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الخميس خلال اجتماع المائدة المستديرة التاسع والثلاثين لدول آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في العاصمة كوالالمبور، بحسب ما أوردته صحيفة "مالاي ميل" المحلية. وأضاف: "ستبقى السياسة الخارجية لماليزيا مستقلة، وستظل هذه السياسة مستقلة واستباقية ومحايدة بكل حزم".

وأشار إلى أن بلاده، في الوقت نفسه، لن تتردد في اتخاذ مواقف، وتطوير علاقات، ودعم المبادرات التي تعزز قيمها ومعتقداتها ومصالحها. وتابع: "لا يمكن لماليزيا أن تظل محايدة في القضايا المتعلقة بالحقوق الأساسية مثل نضال الشعب الفلسطيني أو مكافحة الإسلاموفوبيا".

وكالة الأناضول للأنباء، 2026/7/2

٤٥. تركيا تُطالب الأمم المتحدة بوقف عدوان "إسرائيل" على جنوب سوريا

أنقرة–سعيد عبد الرازق: طالبت تركيا قوة الإشراف على وقف إطلاق النار ومراقبة تنفيذ اتفاقية فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة (أوندوف) باتخاذ التدابير اللازمة في مواجهة الهجمات الإسرائيلية في سوريا. وقال مصدر عسكري تركي مسؤول إن الهجمات الإسرائيلية في سوريا، وآخرها الهجمات في درعا والقنيطرة جنوب البلاد، تُشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وتلحق الضرر بوحدة أراضي سوريا واستقرارها وأمنها.

وأضاف المصدر، خلال إفادة صحافية أسبوعية لوزارة الدفاع التركية الخميس: «نؤكد ضرورة أن توقف إسرائيل فوراً هجماتها الرامية إلى تصعيد التوتر القائم في المنطقة، كما ندعو بعثة الأمم المتحدة إلى مراقبة فض الاشتباك على الحدود الإسرائيلية السورية (أوندوف)، التي مُدّدت ولايتها 6 أشهر بداية من 29 يونيو (حزيران) الماضي، إلى الاضطلاع بواجباتها واتخاذ التدابير اللازمة في مواجهة هذه الهجمات الإسرائيلية التي تُعدّ انتهاكاً للقانون الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/2

٤٦. قصف مدفعي إسرائيلي يستهدف نقاطا في ريفي درعا والقنيطرة جنوبي سوريا

دمشق: أفاد إعلام سوري رسمي، الخميس، بتعرض عدة مناطق زراعية وحدودية في ريفي درعا والقنيطرة جنوبي البلاد، لقصف مدفعي من قبل الجيش الإسرائيلي، تزامنا مع تحليق مكثف لطيران

الاستطلاع في أجواء المنطقة. وذكرت وكالة "سانا" وقناة "الإخبارية" الرسميتان أن القصف المدفعي تركز فجر الخميس على عدة محاور. وفي ريف درعا، استهدفت المدفعية الإسرائيلية محيط قرية عابدين في منطقة حوض اليرموك، كما طال القصف السهول الزراعية المحيطة بقرية جملة، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية فوق المنطقة المستهدفة. أما في ريف القنيطرة، فقد سقطت عدة قذائف مدفعية إسرائيلية في الأراضي الزراعية الواقعة بين بلدتي بريقة وكودنا. ولم ترد معلومات رسمية عن حجم الخسائر المادية أو وقوع إصابات بشرية جراء هذا الاستهداف.

القدس العربي، لندن، 2026/7/2

٤٧. "التعاون الإسلامي" تؤكد على دور الأونروا في ضوء التفويض الأممي الممنوح لها

جدة: أكدت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على الدور السياسي والقانوني والإنساني لوكالة "الأونروا" في حماية وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك تقديم الخدمات الإنسانية في التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للاجئين في كافة أماكن تواجدهم في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، ومخيمات اللجوء في الشتات.

وجددت، التأكيد على ضرورة احترام دور "الأونروا" ومسؤولياتها وحماية مؤسساتها، مع التأكيد على رفض أية محاولات للمساس بدورها الحيوي الذي لا يمكن تقليصه أو إلغاؤه أو استبداله. وحثت، كافة الدول الأعضاء ومختلف الأطراف الدولية والجهات المانحة بضرورة دعم "الأونروا"، مالياً وسياسياً وقانونياً وإعلاميا، لتمكينها من الاستمرار بتقديم خدماتها للاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/2

٤٨. الجيش الإسرائيلي يجند "سرية أبقار" لحماية حدود الجولان

دلت التجربة –منذ الاحتلال الفرنسي لسوريا– على أن من يرغب في السيطرة على الأرض يحتاج إلى وجود دائم، ولا يكون ذلك من خلال سياج أو مواقع عسكرية فحسب، بل عبر الحيوانات والرعي للسيطرة اليومية على الأرض، وذلك وفقا لتقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

وقبل 6 أشهر، قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي الاعتماد على هذه الإستراتيجية، وخصوصا على المنحدرات الغربية لنهر الرقاد (أحد روافد نهر اليرموك) خلف السياج الحدودي في الجولان السوري المحتل، عندما قاد العقيد بيني كاتا –القائد المنتهية ولايته للواء الجولان– في سرّية تامة عملية حشد قطيع يتبع لـ"يوئيل زيلبرمان"، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة "هاشومير هحداش" والمقيم في "ناطور" بالجولان المحتل.

وتقول الصحيفة: "ضمن مهمة مختلفة عن أي عملية تكتيكية أخرى، تمكن زيلبرمان من إدخال قطيع من الأبقار إلى منطقة تبلغ مساحتها حوالي 10 آلاف دونم (الدونم الواحد يساوي 1000 متر مربع)، خلف السياج الحدودي للجولان على الجانب السوري، مقابل مستوطنات إلياد وأفني إيتان ونوب وحسبين".

وبذلك، أسس زيلبرمان –وهو مقدم في قوات الاحتياط– واقعا أمنيا جديدا بالمنطقة في صورة وجود مدني زراعي إسرائيلي دائم، يشكّل رادعا ويطهر المنطقة من "العناصر الأجنبية"، وهو مشروع عكس تغييرا جذريا في مفهوم الدفاع لدى الجيش الإسرائيلي، وتشكل بعد حرب 7 أكتوبر/تشرين الأول عام 2023، وظل سرا حتى كشف عنه موقع "ينيت" وصحيفة يديعوت أحرونوت.

وجاء هذا التطور تلبية لحاجة عملياتية فرضها "استفزاز" السوريين بشكل مستمر، عبر قطعان الماشية السورية التي كان يتحرك رعاتها في المنطقة بأريحية، مما يشكل تحديا أمنيا عبر تسلل محتمل أو تهريب للأسلحة. وتعود القصة إلى يناير/كانون الثاني الماضي، عندما وافق قائد الفرقة 210 العميد "يائير بلاي" والقائد السابق للواء 474 العقيد "بيني كاتا" على خطة جديدة تقضي بالاستيلاء على منطقة رعي، باستخدام قطيع من الماشية ليكون قوة احتجاز وأمن وإنذار. وبالفعل جُهزت جميع المعدات والبنية التحتية تحت مسؤولية زيلبرمان الذي أُعلم بأن مهمته تنطوي على مخاطرة كبيرة، وأن لا أحد في الجيش الإسرائيلي يضمن سلامته أو سلامة قطيعه، لكنه واصل المهمة وأدخل قطيعا من الماشية رفقة "مزارعين مدنيين"، الأمر الذي دفع الرعاة السوريين إلى ترك المكان خشية على ماشيتهم، وبذلك لم تعد هذه الأرض محايدة، بل صارت تكرّس وجودا إسرائيليا – عبر زيلبرمان– شكّل مصلحة لـ"دولة إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٤٩. الأمم المتحدة: الفلسطينيون يواجهون انكماشاً متزايداً في المساحات الآمنة بغزة

الأناضول: حذرت الأمم المتحدة، الأربعاء، من أن الفلسطينيين في قطاع غزة يواجهون انكماشاً متزايداً في المساحات الآمنة، في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على القطاع وتوسع المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي، وما يرافق ذلك من مخاطر على المدنيين وتقييد لجهود الإغاثة.

وقال المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمره الصحافي اليومي بمقر المنظمة في نيويورك، إن "فريق العمل الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي يضم وكالات أممية ومنظمات غير حكومية، حذر من أن استمرار توسع المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي يزيد من المخاطر على المدنيين ويقيد عمليات المساعدة الإنسانية".

وأوضح أن الفريق حذر، في بيان مشترك، من أن "تزايد سيطرة الجيش الإسرائيلي على مناطق داخل قطاع غزة منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أدى إلى تفاقم المخاطر الإنسانية وعرقلة وصول المساعدات". وأفاد دوجاريك، بأن "الفلسطينيين في قطاع غزة يعيشون في مساحات تتقلص بشكل متزايد وسط انعدام الأمن وتقييد الخدمات الأساسية".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/2

٥٠. دولار واحد لـ99 عاما.. "إسرائيل" تمنح أمريكا أرضا فلسطينية مصادرة لبناء سفارتها بالقدس

وكالات: منحت إسرائيل الولايات المتحدة قطعة أرض كانت مملوكة لفلسطينيين في القدس المحتلة مقابل دولار واحد، وفق اتفاقية بينهما، يوم الأربعاء، لإقامة المقر الدائم لسفارة واشنطن في المدينة، في خطوة قالت إسرائيل إنها تعكس "التحالف الوثيق" بين الجانبين.

الجزيرة.نت، 2026/7/1

٥١. نيويورك تايمز: واشنطن تخشى خطط "إسرائيل" لاغتيال المفاوضين الإيرانيين

الجزيرة – الصحافة الأميركية: نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين الأمريكيين أن إسرائيل ربما كانت تخطط لقتل كبار المفاوضين الإيرانيين، بينما كانت واشنطن منخرطة مع طهران في محادثات حساسة للتوصل إلى اتفاق سلام مؤقت. وأوضحت الصحيفة أن المسؤولين الأمريكيين كانوا يخشون من أنّ أي محاولة إسرائيلية لاغتيال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أو زير الخارجية عباس عراقجي سيكون من شأنها أن تعرقل محادثات السلام.

وأشارت إلى أن اغتيال كبار القادة الإيرانيين كان جزءاً من إستراتيجية إسرائيل منذ بداية الحرب، إلا أن المخاوف الأمريكية بشأن استهداف مسؤولين إيرانيين محدَّدين تصاعدت خلال مفاوضات وقف إطلاق النار الحساسة التي بدأت في أبريل/نيسان الماضي. ووفقا للمسؤولين الذين تحدثوا لنيويورك تايمز، فإن واشنطن ذهبت إلى حد مطالبة دول أخرى في المنطقة بتحذير إيران من احتمال استهداف إسرائيل لقاليباف وعراقجي، خوفا من أن تؤدي محاولة اغتيالهما إلى إفشال المفاوضات.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٥٢. المحكمة الإدارية في باريس: قرار إلغاء مؤتمر فلسطين مبالغ فيه

باريس – محمود الحاج: بعد نحو ثمانية أشهر على إلغاء مؤتمر "فلسطين وأوروبا: ثقل الماضي والديناميات المعاصرة" في "كوليج دو فرانس" بباريس، عادت القضية، أمس الأربعاء، إلى المحكمة الإدارية في العاصمة الفرنسية، حاملةً معها سؤالاً يتجاوز مصير فعالية بحثية واحدة إلى حدود

الحرية الأكاديمية في فرنسا حين يتعلق النقاش بفلسطين والقضية الفلسطينية. وفي خلاصته خلال الجلسة، اعتبر المقرّر العام أن قرار إلغاء المؤتمر كان "مبالغاً فيه"، مذكّراً بأن القانون الفرنسي يوفّر للحرّية الأكاديمية درجة عالية من الحماية، وبأن إدارة "كوليج دو فرانس" كان بإمكانها، إذا رأت أن المؤتمر يطرح "خطراً من نوع خاص"، أن تنظّمه مع اتخاذ ترتيبات أمنية تسمح بانعقاده، بدلاً من إلغائه من الأصل. ولا تُلزم خلاصات المقرر العام المحكمة، لكنها تعطي مؤشراً مهماً على الاتجاه الذي قد يأخذه الحكم، المنتظر صدوره في 15 يوليو/ تموز الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/2

٥٣. صحيفة يونانية: "إسرائيل" منزعجة من تنامي دور تركيا في الناتو

أثينا – الأناضول: قالت صحيفة "كاثيميريني" اليونانية إن احتمالية تنامي دور تركيا داخل حلف شمال الأطلسي "الناتو" خلال قمته المقررة بالعاصمة أنقرة في 7 و8 يوليو/ تموز الجاري، تثير انزعاجا في إسرائيل. وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته الخميس، أن تصرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال الأيام الأخيرة تعكس انزعاج إسرائيل من احتمال تزايد دور تركيا داخل الناتو عقب القمة المرتقبة في أنقرة.

القدس العربي، لندن، 2026/7/2

٥٤. إسرائيل على قدم واحدة منذ 1000 يوم

عريب الرنتاوي

لم يكن يخطر ببالي أبدا، أنني سأكتب بمناسبة انقضاء "1000" يوم من العدوان والمقاومة، والكارثة والبطولة، فيما الحرب لم تضع أوزارها بعد، والمذبحة ما زالت مستمرة، فـ"الطوفان" الذي انطلق في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، ما زالت فصوله مستمرة، والزلزال الذي استحدثه ما زال يتنقل من ساحة إلى أخرى، وهزاته الارتدادية، لا تني تضرب في عمق الإقليم والمجتمع الدولي، مستحدثة انقلابات في المشهد والصورة والسردية، لم تكن تخطر ببال.

أذكر ذات لقاء، مع مسؤول رفيع في حماس بعيد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، أنني سألته ما إذا كانت "كتائب القسام" قد أعدت العدة لحرب قد تمتد لثلاثة أشهر على قطاع غزة، يومها جاء جوابه مليئا بالثقة والتفاؤل، نعم، لقد أعددنا العدة لحرب قد تستمر لستة أشهر، وليس لثلاثة فقط. عُدت يومها للكتابة والتصريح، مدفوعا بهذا التقدير، بأن حماس ليست نفقا ليجري "تفجيره" ولا بناية ليجري "تهبيطها"، فتنتهي معها الحركة والمقاومة، وتُفتح صفحة جديدة من كتاب "العصر الإسرائيلي".

لم يرد على لسان أحد في هذا العالم، تصريحا أو تلميحا، معلومةً أو تسريبا، أن الطوفان وما تلاه من عدوان، سيمتدان في الزمن كل هذا الوقت، وأن يبلغ الصمود والمقاومة كل هذه الذرى، وأن يصل التوحش والإجرام، هذا الدرك الأسفل من الانحطاط والنذالة.. ذلكم كله كان خارج كل تصور، لا بالنسبة لمن أطلقوا الطوفان ولا لغيرهم، مع أن نفرا من دعاة "الحكمة بأثر رجعي"، وآخرين من مدرسة "الافتنان الأزلي بالتفوق الإسرائيلي"، لا يترددون اليوم، عن الادعاء بخلاف ذلك، وينسبون لأنفسهم فضل "تفوق معرفي مزعوم"، أو يُسبغون على "واقعيتهم الذليلة"، رداء "العقلانية" القشيب.

هي غزة، أيها السادة، تبعث منذ ألف يوم ويوم، برسائلها المركبة، وتبُث على الهواء مباشرة، صورتين اثنتين، لن يستقيم الإدراك، من دون تمحيصهما وقراءتهما معا: صورة البطولة الأسطورية والمقاومة الملحمية ضد عدو مدجج بالسلاح والكراهية، وصورة الكارثة الإنسانية التي أحلت بالقطاع وأهله.

المرجفون والمهزومون، يضربون صفحا عن الأولى، ولا يرون سوى الثانية، لا لفرط في إنسانيتهم، بل لإفراط في الذل والخنوع، فيما بعض أصحاب "الجملة الثورية"، لا يرون إلا الأولى، ويغضون الطرف عن الثانية، ولا يتورعون عن اختزال المشهد بحديث سهل عن وضع صعب، جملة ثورية واحدة، تُغني عن عذابات ملايين الناس لألف يوم ويوم.

هي غزة أيها السادة، إذ تحولت إلى "اسم حركي" يختزل كفاحات شعب بأكمله لأزيد من مئة عام.. وصارت عنوانا لكل شرفاء العالم وأحراره، تختزل أهداف كفاحهم المشروع، ضد اليمين المتطرف والعنصرية الكريهة، والشعوبية البغيضة.. فما ترى لافتة تندد بالإبادة وتمجد غزة وأهلها، في أية بقعة من بقاع هذا العالم، حتى تدرك أن فلسطين باتت محورا لحراك دولي–إنساني أكبر، وأن كفاح أهلها بات رمزا لكفاح عالمي يروم التحرر والعدالة والإنصاف، ويضيق ذرعا بجرائم الفاشية والصهيونية.

قبل الطوفان وبعده

لم يكن منتظرا من غزة ومقاومتها، أن تسجل "نصرا حاسما" على إسرائيل، يكفيها أنها انتشلت قضية شعبها، من مهاوي الردى والتهميش، ورفعتها إلى صدارة اهتمام العالم وجداول أعماله.. يكفيها أنها كسرت حاجز الخوف وتجاوزت عقدة "الجيش الذي لا يقهر"، وأنهت "وهما" عاشته تل أبيب، وحاولت أنظمة وحكومات عربية عدة، أن تكرسه "عقدة في أذاهننا".. الجيش الذي لا يقهر، قُهر في غزة، وتحول عشرات ألوف من ضباطه وجنوده، إلى مرضى نفسيين ومصابين بمتلازمة "ما بعد الصدمة"، وأطلق عشرات منهم، رصاصات "الرحمة" على رؤوس وقلوب لم تعرف الرحمة مع "الأغيار".

يكفي السابع من أكتوبر/تشرين الأول، أنه أظهر بطلان مفاعيل "الذراع الاستخباراتية" التي لا تستعصي عليها مهمة، ولا تقهرها جغرافيا ولا "مسافات بعيدة"، بعد أن أنجز الفلسطينيون في

القطاع، أعظم عملية "خداع إستراتيجي" لأجهزة استخبارات متحالفة ومتعاونة، بعضها من الأهم عالميا.

يكفي مقاومة غزة، أنها أدارت بدرجة مدهشة من الكفاءة، حربا نفسية وإعلامية ضد عدو مقتدر، فكانت النتيجة، نصرا مبينا للرواية والسردية الفلسطينيتين.. يكفي الطوفان، أنه أصاب إسرائيل بإعاقة مزمنة، وأن "متلازمة غزة"، ستطارد المحتلين جيلا بعد جيل، وأن إسرائيل بعده، لن تظل أبدا كما كانت قبله.

لا يمكن النظر إلى السابع من أكتوبر/تشرين الأول، من المنظور البسيط، المفرط في سطحيته وسذاجته: "خطأ أم صواب"، فتاريخ الفلسطينيين مع احتلال إلغائي إحلالي، لم يبدأ منذ ذلك اليوم، فقد سبقته، صفحات دامية من الحروب والانتفاضات والمواجهات، كل موجة منها، جاءت أشد ضراوة من سابقاتها، ومن يصر على النظر لهذه المسألة من هذا "المنظور"، عليه أن يستذكر كيف كان حال الفلسطينيين في السادس من أكتوبر/تشرين الأول، وما هي المآلات التي كانت تنتظر قضيتهم، من قطاع يخضع لأبشع أنواع الحصار الجماعي الجائرة، إلى ضفة تُبتلع أرضها، ويطارد أهلها من قبل الجيش وقطعان المستوطنين، إلى قدس عُرضة للأسرلة والضم الزاحف، ومقدسات تُدنسها "القدم الهمجية" صباح مساء، وسكان باتوا غرباء في مدينتهم، حول الاحتلال أحياءهم، إلى "غيتوات" مسيجة بالطرق الالتفافية والحواجز، والبؤر الاستيطانية المبثوثة في عمق حاراتهم وأزقتها.

يكفي أن نستذكر السؤال الذي كان يدفعنا للوقوف حائرين، محرجين، في كل مرة كان يطرح فيها علينا من صحفي أو دبلوماسي: أين انتهت قضيتكم الفلسطينية، وهل ثمة مخرج من هذا التغييب والتهميش، وهل ارتضى الفلسطينيون لأنفسهم أن يعيشوا تحت حراب الفصل العنصري والحصار والاستباحة؟.. يكفي أن نستعيد صور "قطار التطبيع" وهو يتنقل من محطة عربية إلى محطة أخرى، بانتظار وصوله إلى "درة تاجه"، وكيف كانت حال الفلسطينيين لتكون، لو أن المسار الأبراهامي وصل إلى خواتيمه المرجوة، من دون حل قضية الفلسطينيين، بل وحتى من دون شق "مسار ذي مغزى" نحو هذا الحل.

يكفي أن نستذكر كيف كرر نتنياهو قولته مزهوا، بأنه نجح في دفع فلسطين، قضية وشعبا، إلى هوامش كتاب الشرق الأوسط، بعد أن أقنع واشنطن وبعض عواصم العرب والإقليم، بأن إسرائيل "مشروع حليف موثوق"، وأن إيران هي التهديد الحقيقي للمنطقة، وأن الوقت قد حان لقيام حلف شرق أوسطي، تتربع تل أبيب على رأسه، برعاية أمريكية، للتصدي لخطر طهران و"أذرعها"، وأن الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي لم يعد أكثر من "تفصيل صغير"، يتضاءل أمام الصراعات الكبرى التي تعتمل في الإقليم.

كل هذا بات وراء ظهورنا، هكذا تتحدث غالبية الشعب الفلسطيني، برغم الأثمان الباهظة التي دفعها على مذبح الصمود والتصدي لعدوان منفلت من كل عقال قانوني وأخلاقي وإنساني.. صحيح أن السابع من أكتوبر/تشرين الأول لم يوقف الاستيطان في الضفة، وزاد الحصار إحكاما على غزة، ولم ينقذ المقدسات من رجس الانتهاكات، لكن الصحيح كذلك، أن الطوفان، نجح في جعل كلف هذه الممارسات وبالا على الإسرائيليين، من صورتهم وسرديتهم ومكانتهم على الساحتين الإقليمية والدولية، وحوّل إسرائيل من "حليف محتمل" لدول عربية وإسلامية وازنة إلى "تهديد قائم"، وبتعبير أدق، فإن نجاحات الطوفان بالمعنى السياسي والإستراتيجي، أكبر بكثير من أثمانه وكلفه الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية على جسامتها، وستظهر تداعياته الكبرى على نحو أوضح على المديين المتوسط والبعيد.

في سعيها للثأر لصورتها الردعية المنهارة، لم تجد إسرائيل سوى استهداف البنى والأعيان المدنية، لتدمير حواضن المقاومة وتأليبها عليها، قبل أن تبدأ باكتشاف أن الحروب لا تُكسب بقتل المدنيين واستهداف الأطفال والنساء، وأن القتلة خاسرون وإن ربحوا، وأن الردع لا يُرمم بهذه الأدوات الأكثر انحطاطا، وأن أجيالا من المصممين على الأخذ بالثأر والانتقام لمن رحلوا، هي التي ستحمل الراية وتواصل الطريق، بعد أن تأكد لها بأن عدوها لم يترك لها من خيار سوى القبر أو المنفى، وأن مقولة الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت، لم تعد تعبر عن وجهة نظر أقلية من الإسرائيليين، بل هي لسان حال غالبيتهم العظمى.

خطأ وصواب.. ربح وخسارة

في ميزان الربح والخسارة، ليس السؤال عما إذا كان "الطوفان" قد قرب الفلسطينيين من "حل الدولتين" أم أبعدهم عنه، فأكثريتهم كانت تدرك أن هذا "وهم حل" وليس "حلا"، وأنه لا يعدو كونه سرابا أو خيط دخان، الهدف منه منح إسرائيل الوقت الذي تحتاجه، وبأقل الأثمان، لـ"حسم الصراع" وتحطيم أية فرصة لقيام دولة فلسطينية سيدة ومستقلة. أدرك الفلسطينيون ذلك قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وتعززت قناعتهم به من بعده.. السؤال الأهم من منظور الربح والخسارة، هو: هل سيستكمل الفلسطينيون صراعهم مع عدوهم، من موقع أقوى أم من موقع أضعف؟ فلا شك يساور كثرتهم، بأنه لا حلول من أي نوع في الأفق المنظور، اللهم إلا إذا جاء على مقاس مخرجات الحل الإسرائيلي، ضاربا بعرض الحائط الحد الأدنى من تطلعات الفلسطينيين المشروعة، وهو "سيناريو" نتلمس إرهاصاته في "التكيف المُذل" الذي تجريه السلطة استعدادا له، عبر عملية "إعادة هندسة" النظام الفلسطيني.

في ميزان الخطأ والصواب، يمكن القول اليوم، إن رهانات حماس على ثورة الضفة الغربية وانتفاضة الخط الأخضر، كانت مستندة إلى لحظة "سيف القدس"، وانتفاضة المدن والبلدات التي خضعت

لأول الاحتلالات في 1948، وإلى نشوء جيل الكتائب والألوية والعرين، جيل الألفية الثالثة في الضفة.. هذا الرهان فشل على ما اتضح، **وتبين أن أسبابا ثلاثة لهذا الفشل لم تؤخذ بنظر الاعتبار:**

1. أن ثمة بعدا رغائبيا لهذا الرهان.

2. عدم إدراك حجم وطبيعة التحولات التي طرأت على الوضع في الضفة الغربية، منذ حقبة "الفياضية" وخطط دايتون– بلير، مرورا بترفيع جنرالات "التنسيق الأمني المقدس" إلى مصاف القيادة الأولى ومراكز صنع القرار في السلطة.

3. أن حماس لم تدرس كفاية ما الذي تعلمته إسرائيل من دروس "انتفاضة الداخل"، وما طورته من إستراتيجية تحوطية لضمان عدم تكرار التجربة.

خطأ حماس في تقدير ردود أفعال طهران ومحورها، جاء جزئيا ونسبيا فقط، فالمحور لم يقف صامتا، بل دخل حرب إسناد مريرة إلى جانب غزة ومقاومتها، ودفع نظير ذلك كلفا لم يكن أحد يتخيلها من قبل، لا سيما في لبنان. ربما كان "تعاقب الساحات" بدل "تلازمها وتزامنها" خطأ كبيرا في حسابات المحور، وسوء تقدير يعود أساسا لطهران. ولكن لولا "إسناد" غزة لما تداعى الطوفان إلى حربي يونيو/حزيران 2025 وفبراير/شباط 2026، اللتين ستنهضان بدورهما شاهدا على فشل إسرائيل في استعادة الردع، والولايات المتحدة في فرض الهيمنة، بعد أن صمدت إيران، ودخلت مع بقية أطراف المحور في حرب غير مسبوقة، وانتهت بمذكرة تفاهمات، يعرف القاصي والداني، إنها جاءت لصالح إيران، وما كان لها أن تكون كذلك، لو أن الحلف الأمريكي–الإسرائيلي نجح في تحقيق أهدافه.

حول هذه النقطة بالذات، جرى سجال طويل، ما زال مستمرا حتى يومنا الحاضر، لكن الآراء مهما تضاربت، تلتقي عند نقطة واحدة وهي أن حروب واشنطن وتل أبيب على طهران ولبنان واليمن، والتي طاولت بعض شظاياها العراق، لم تبدأ لحظة اندلاعها، بل كانت امتدادا عضويا للطوفان والإسناد، وثمة الكثير مما قيل ويمكن أن يقال، عن خلل في التكتيكات أو اختلال في إستراتيجية المحور.

لم نكن نحن، ولا حماس، ولا أي من المراقبين والفاعلين الآخرين، ليتنبأ بأن يصل إجرام إسرائيل وبطشها وتوحشها، هذه الحدود في استهداف البشر والشجر والحجر.

لأننا ببساطة لم نكن نتخيل أن يكون "التهافت" قد بلغ هذا المبلغ في أداء السلطة والمنظمة فلسطينيا، وأن "التهتك" الذي أصاب النظام العربي والإسلامي الرسمي قد أودعه أسفل درك، عجز معه عن توفير لقمة طعام وحبة دواء وشربة ماء لأطفال غزة وشيوخها ونسائها، ولا نتحدث هنا عن دعم مقاومتها، فتلكم خاطرة لم تراودنا ولا حتى في أحلامنا الوردية، فإن أراد البعض تحميل حماس

وزر "إساءة الحساب والتقدير" فله أن يفعل ذلك، ولكن من المعيب تحميل المقاومة، وزر موقف راوح ما بين العجز والتواطؤ والتآمر، مُسقطا ما تبقى من وريقات التوت التي ستر بها هذا النظام عوراته المتراكمة.

أما المجتمع الدولي، الرسمي، وأقصد بالذات، الديمقراطيات الغربية، مواطن حضارة حقوق الإنسان، فقد ارتقى تواطؤه، إلى مستوى الفضيحة، التي يدفع قادته أثمانا لها في صناديق الاقتراع في بلدانهم هذه الأيام، لكن عزاءنا الوحيد، أن هذا الغرب، ما زالت لديه شعوب حية ومجتمعات يقظة، تعرف الخطأ من الصواب، وهي بدأت مشوار إعادة كتابة التاريخ والسردية، والراجح أنها ستواصل هذا الطريق، الذي لا يعد الإسرائيليين سوى بمزيد من العزلة والنبذ والاحتقار.

يدرك الفلسطينيون كل هذه الحقائق، وأزيد منها، والصورة عندهم بعد مرور ألف يوم على حرب التطويق والتطهير والإبادة، باتت أكثر وضوحا، وهم يعبرون عنها في استطلاعات الرأي المتعاقبة، متعددة المصادر ومتطابقة النتائج.. غالبيتهم وبرغم الثمن الكبير للسابع من أكتوبر/تشرين الأول ما زالت تحتفظ برأي إيجابي داعم للطوفان، وتؤمن بسلاح المقاومة، وما زالت تمحض تأييدها لحماس والمقاومة، مقابل أقلية ضئيلة تعبر عن دعمها للسلطة وخياراتها وممارساتها ورئاستها.

ومن الطبيعي أن نرى تفاوتا في مواقف الفلسطينيين، بين داخل وخارج، ضفة وقطاع، في أزمنة القتال الشديد وأوقات الهدوء النسبي، لكن الأهم، أن الفلسطينيين لم يفقدوا الثقة بمشروعهم الوطني، ومشروعية كفاحهم، ومستقبل قضيتهم، والأكثر أهمية، أنهم ما زالوا مستمسكين بوطنهم، الذي لا وطن لهم غيره، وأنهم قادرون على فرز الغث عن السمين من بين صفوفهم، فالصراع مستمر لعقود وأجيال، وتلكم جولات بين الناس، والفلسطينيون بعد الطوفان وبفضله، سيستأنفون كفاحهم الذي لم ينقطع يوما، من موقع أعلى، وبثقة أكبر، أيا كانت أشكال هذا الصراع ومهما تعددت أدواته النضالية.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٥٥. بين أوسلو وواشنطن: هل يعيد لبنان إنتاج الخطأ الفلسطيني؟

عبد الحميد صيام

«أراد أن يكحلها ففقأ عينها»، هذا ما قام به الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن العاصمة. أراد لبنان الرسمي أن يقطع الطريق على مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية، وما جاء فيها في البند الأول من وقف إطلاق النار في لبنان وانسحاب إسرائيل والإقرار بسيادة لبنان على كل أراضيه، فقدم لإسرائيل ما لم تحلم به حتى في خيالها: لا انسحاب من لبنان ولا إقرارَ واضحا بالسيادة على كل الأرض اللبنانية، إلا بعد القضاء تماما على المقاومة وتفكيك خلاياها وتدمير أسلحتها واجتثاث نواياها في

محاربة الكيان الصهيوني، ولا إعمار في الجنوب ولا عودة للأهالي إلا بعد تفكيك المقاومة. وارفعوا نخب اتفاقكم العظيم هذا مع الكيان الصهيوني، الذي لم يشر حتى إلى مسؤوليته الأخلاقية عن دمار قرى الجنوب ومنع لبنان من التوجه للمحاكم الدولية حول جرائم الحرب في قتل المدنيين.

لقد صادرت الحكومة التي تدعي الشرعية حق الغالبية من شعب لبنان، الذي لا يريد سلاما ذليلا مع إسرائيل واكتوى بحروب متواصلة منذ إنشاء الكيان واحتلال عدد من القرى اللبنانية وتهجير أهلها عام 1948 واحتلال أجزاء جديدة من لبنان عام 1967 (قرية الغجر ومزارع شبعا) وإطلاقه حملات عسكرية تدميرية متواصلة ضد لبنان، بل إنه أنشأ جيشا عميلا في الجنوب ليحمي سكان الشمال من المقاومة. إنه الكيان الذي وصل العاصمة بيروت بتواطؤ سافر من هؤلاء الذين يتحدثون عن السيادة اللبنانية، وفرضوا اتفاقية 17 أيار 1983 التي أسقطها اللبنانيون الشرفاء وأسقطوا من وقعها. والغريب أن الحكومة اللبنانية التي تدعي الشرعية تجاهلت شرعية الدستور اللبناني الذي ينص على أن مثل هذه الاتفاقيات الخطيرة يجب أن تعتمد من البرلمان، حسب البند 52. الذي ينص على: «أما المعاهادات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات.. لا يمكن إبرامها الا بعد موافقة مجلس النواب». فهل أخذ الرئيسان، عون وسلام، موافقة مجلس النواب؟ وكما فعلت ثلة صغيرة من قيادة منظمة التحرير بتوقيع اتفاقية أوسلو في غياب ممثلي الشعب الفلسطيني وفصائله وأحزابه، قام الثنائي عون– سلام بتوقيع اتفاقية الإطار هذه في غياب الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني. ونسأل بكل براءة: هل يحق للقوات وحزب الكتائب وحزب الوطنيين الأحرار وهم قلة لا تزيد نسبتها ربما عن خمس السكان، مصادرة حق الغالبية التي تمثلها حركة أمل وحزب الله والتقدمي الاشتراكي والقومي السوري والمردة والحزب الشيوعي والتيارات الإسلامية العديدة مثل، حزب التوحيد وهيئة علماء المسلمين والتنظيم الناصري وأحزاب أخرى كثيرة يمكن مراجعة بياناتها المنتشرة على صفحات المنصات الرقمية؟

غزة وأريحا اللبنانية

إن قراءة متأنية للاتفاق الإطاري ينبئ عن فخ كبير أشبه بفخ أوسلو، الذي وقعت فيه القيادة الفلسطينية عندما سوقت الاتفاق على أنه سيوصل حتما إلى دولة فلسطينية، وسيوقف الاستيطان ويطلق الأسرى ويعم الخير والازدهار، ويعيش بعد خمس سنوات الفلسطينيون والإسرائيليون بخير وأمان، على مرّ الزمان. وكم كان ذاك الاتفاق مجحفا بحق الفلسطينيين. وعندما سألنا أين النص الذي يتحدث، أو يذكر، أو يشير ولو من بعيد للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية «شاء من شاء وأبى من أبى»، قيل لنا، إن الأمريكيين أعطونا تعهدا بذلك. وكأن الأمريكيين سيدخلون في حرب مع إسرائيل إذا لم تلتزم بالاتفاق وهو ما حصل فعلا منذ اليوم الأول. وحتى عندما أفشل إيهود باراك ومعه الرئيس كلينتون محادثات كامب ديفيد صيف عام 2000 التي استمرت

أياما، لأنهما أصرا على وضع السيادة على القدس في يد إسرائيل، ورفض ذلك ياسر عرفات قائلا لكلينتون ستمشي في جنازتي، كما مشى سلفك في جنازة السادات، وكما مشيت أنت في جنازة رابين، وضع اللوم على الفلسطينيين وبرئت إسرائيل من المسؤولية. لم يتعلم الثنائي عون- سلام من أخطاء من سبقوهم وحاولوا الاستذكاء على الكيان الصهيوني، والنتيجة ستكون دمارا شاملا في لبنان أو صراعات داخلية، كما أدت اتفاقيات أوسلو إلى دمار شامل في فلسطين وحولت السلطة إلى حارس لأمن العدو. لقد بدأ اتفاق أوسلو بمعادلة «غزة وأريحا أولا»، ثم ألغى باراك هذا التدرج وقال، إما نتفق على كل شيء أو لا شيء. هذه المرة تتكرر معادلة «التدرج» بشكل أكثر ضبابية. جاء في الاتفاق: «يتضمن الاتفاق إنشاء مناطق تجريبية لبدء المرحلة الانتقالية، مع ربط إعادة الإعمار وعودة المدنيين بالتقدم في تفكيك حزب الله وبنيته العسكرية، وترسيخ السيطرة الأمنية للدولة، على أن تتولى الولايات المتحدة متابعة التنفيذ وضمان الالتزام ببنود هذه الاتفاقية». ومن يتغطى بالأمريكان فهو عريان، كما قال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

وانظروا يا جماعة السيادة اللبنانية، إلى اتفاقية غزة ومجلس السلام الذي أنشاه ترامب: إطلاق يد إسرائيل وتقييد المقاومة والضغط نحو التهجير وتقطير المساعدات وإغلاق شبه دائم للمعابر.

المسار المتبادل والمتدرج لن يتم تحقيقه والالتزام به إلا: «بعد التحقق من نزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، وتفكيك بنيتها التحتية، بما يتيح لقوات الدفاع الإسرائيلية إعادة انتشارها تدريجيا إلى خارج الأراضي اللبنانية»، كما جاء في النص. ومن معرفتنا جميعا أن إسرائيل ستجد ألف مبرر لعدم الإنسحاب، حتى لو تم تفكيك حزب الله وهو أمر مستبعد، ولو استدعى الأمر أن تطلق رصاصة طائشة على نفسها لتقول» أنظر خلايا الحزب ما زالت ناشطة ولذلك لن ننسحب»، سيناريو غزة الآن.

وماذا عن عودة المهجرين اللبنانيين من الجنوب؟ إقرأ ما جاء في الاتفاق: «عند التحقق من نجاح عملية نزع سلاح الجماعات المسلحة، غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها التحتية في هذه المناطق، تتولى القوات المسلحة اللبنانية المسؤولية الأمنية الكاملة والفعالة فيها، وتبدأ جهود إعادة الإعمار بدعم دولي، ويتمكن المدنيون اللبنانيون من العودة الآمنة إلى تلك المناطق، تحت السيطرة الحصرية للسلطات الشرعية اللبنانية. وتعتزم الولايات المتحدة الأمريكية العمل بصورة وثيقة مع البلدين للتحقق من تنفيذ هذه العملية ودعمها». أعتقد أن على المهجرين الانتظار عشرين سنة أخرى إلى أن يتم تفكيك المقاومة، وتمكين الجيش، أي بعد انتهاء حرب أهلية مدعومة من إسرائيل وهزيمة المقاومة بشكل كامل. وهو ما عجزت عنه إسرائيل نفسها، فهل سينجح عون- سلام بإنجاز هذه المهمة؟ وكيف سيتم إنجاز هذه المهمة؟ الاتفاق يجيب: «وبموجب هذا الإطار، تطلب حكومة الجمهورية اللبنانية دعم الشركاء الدوليين، ولاسيما الشركاء العرب، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، لتحقيق

هذه الغاية». إذن سيقوم العرب والجيش اللبناني والولايات المتحدة بمهمة تفكيك المقاومة تماما مرة وإلى الأبد.

أعتقد أن هذا الاتفاق الإطاري صيغة لحرب أهلية في لبنان، خاصة أن الذين وقعوه في غياب الشعب اللبناني، لا يستطيعون الدفاع عنه لا دستوريا ولا شعبيا إلا بحماية من الخارج. وقد يثير بعض اللبنانيين سؤالا «وما دخلكم أنتم أيها الفلسطينيون في ما نقوم به نحن؟». والجواب أن كل من يوقع معاهدة سلام، أو استسلام مع الكيان الصهيوني يزيده قوة وعنجهية ويؤكد عقيدته، أن القوة والمزيد من القوة هو الذي يؤتي أكلا في التعامل مع العرب وسيؤدي إلى مزيد من المجازر في فلسطين المحتلة، والإسراع في ضم الضفة الغربية. ثم هل يجوز لبعض اللبنانيين من المتحمسين للاتفاق أن يرتكبوا مجازر ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا ولا يحق للفلسطينيين أن يبدوا رأيهم في اتفاق يمس جوهر قضيتهم؟ فإذا كانت القيادة الفلسطينية تنتشي بتعميم نموذج الاستسلام في أوسلو، فكيف لنا أن نصمت في الدفاع عن حق الشعبين الفلسطيني واللبناني في إنهاء الاحتلال ونيل الحرية والسيادة والاستقلال والوحدة؟

القدس العربي، لندن، 2026/7/3

٥٦. بمرور ألف يوم.. نتنياهو يفشل وحماس تنتصر: "دولة مجرمين" لا يحق لها الوجود

آفي يسسخروف

في اللحظة التي اتضحت فيها أبعاد كارثة 7 أكتوبر، بات واضحاً أن إسرائيل مضطرة لشن حربٍ شاملة ضد حماس. ليس جولةً أخرى من الضربات على غرار عملية "الجرف الصامد"، و"حارس الأسوار"، و"عمود السحاب"، وما شابه، بل خطوة عسكرية حاسمة مصحوبة بخطوة سياسية تضع حداً لحكم حماس في قطاع غزة.

تأخرت إسرائيل لبضعة أسابيع قبل بدء العملية البرية، ويعود ذلك جزئياً إلى خوف نتنياهو من هزيمة عسكرية، ولكن لم يكن هناك شك بضرورة إنهاء سيطرة حماس على غزة، وسكانها، واقتصادها، وتعليمها. لأنه كان من واضحاً أن كل شيكل تمكن نظام حماس من جمعه من الضرائب المفروضة على سكان قطاع غزة أو من المساعدات الإنسانية بمختلف أنواعها، كان يُوجه إلى الجناح العسكري للحركة، ومن ثم يُستخدم في بناء الأنفاق وتصنيع الأسلحة وتجنيد المزيد من المقاتلين.

لكن بعد ألف يوم من حرب ضارية مدمرة، حصدت خلالها مئات القتلى في الجانب الإسرائيلي وعشرات الآلاف في الجانب الفلسطيني، حدث ما لا يُصدق. لم ينجُ جناح حماس العسكري من الحرب فحسب، بل تمكنت حماس من البقاء بصفتها الجهة الحاكمة الوحيدة في قطاع غزة. صحيح

أن بنية الأنفاق التحتية تضررت، وخسر الجناح العسكري عشرات الآلاف من الجنود، وأن الأسلحة التي بحوزتها لم تعد أفضل حالًا مما كانت عليه، وأن قيادة حماس بأكملها تقريبًا قد قُضي عليها، مع ذلك، ووفقًا للعديد من التقارير الواردة من غزة، حماس اليوم تعيد تسليح نفسها، وتُرمم بنية أنفاقها التحتية في الأراضي التي تسيطر عليها، وتُعيد إنتاج الأسلحة وحتى الصواريخ، وتحاول تهريب طائرات مُسيرة من سيناء، وبعبارة أخرى، تُجهز لجولة أخرى من القتال ضد إسرائيل.

في الوقت نفسه، تتمكن المنظمة الإرهابية في غزة من دفع رواتب عناصرها، بل وتجنيد عناصر جديدة. في الأسبوع الماضي، خُطط لمظاهرات ضد حماس في غزة، لكن المشاركة كانت ضعيفة، والتزم الناس منازلهم. بعضهم بسبب بقاء أنصار المنظمة، ومعظمهم خوفًا. تم تصفية محمد ضيف، ويحيى السنوار، وعز الدين الحداد، وغيرهم كثيرون، وحل محلهم شخصيات بارزة أخرى في حماس، مجهولة الهوية لدى الرأي العام الإسرائيلي، ونادرًا ما يعرفها سكان غزة، لكنهم يحافظون على سيطرة المنظمة على القطاع.

فشل حكومة نتنياهو السياسي الذريع

ينبع فشل إسرائيل السياسي في إيجاد بديل حاكم لحماس، بديل يُهدد جناحها العسكري أيضاً، بشكل رئيسي من فشل حكومة نتنياهو السياسي الذريع. فمنذ بداية الحرب، كل عاقل قال وحذر بضرورة اتخاذ إجراءات لإقامة بديل حاكم في غزة لتحقيق نصر حقيقي. كان الخيار الأرجح إنشاء هيئة عربية فلسطينية تشارك فيها السلطة الفلسطينية، لكن إسرائيل رفضت مرارًا وتكرارًا أي نقاش حول موضوع هذه السلطة، وفرضت وضعًا يسمح لحماس بالبقاء في السلطة، بسبب خوف نتنياهو من شريكيه سموتريتش وبن غفير. بعبارة أخرى، إسرائيل بقيادة نتنياهو هي التي سمحت لحماس ببقائها كياناً سيادياً في غزة.

يتباهى أنصار نتنياهو بأن حماس لا تسيطر إلا على 47 في المئة من قطاع غزة، لكن المنظمة لا تهتم بهذا الأمر إطلاقًا: فهي تريد السيطرة على السكان أولاً، أولئك الذين سيدفعون لها الضرائب، والذين سيتم تجنيد الجيل القادم من قوات النخبة منهم. وهي تفعل ذلك بالفعل.

إن فشل إسرائيل السياسي في هذه الحالة لا يتوقف عند حدود غزة. فبحسب تقرير جيلي كوهين في قناة "كان"، التقى زعيم حماس الجديد، خليل الحية، المقيم في قطر، مؤخرًا مع مستشار إدارة ترامب، أريبه لايتستون، وعضو في "مجلس السلام". لا يسع المرء إلا أن يتأمل كيف تحوّل النصر المطلق الذي وعد به نتنياهو إلى هزيمة سياسية يتمتع فيها الحية بحصانة في قطر. فبعد محاولة الاغتيال الفاشلة، يجتمع ممثلو الحكومة الأمريكية علنًا مع زعيم حماس لمناقشة مستقبل قطاع غزة، بينما يُسلّح الجناح العسكري في غزة نفسه، وتستمر حماس في السلطة.

والأسوأ، على الصعيد السياسي، أن حماس نجحت في جعل إسرائيل هدفًا للاشمئزاز في كل أنحاء العالم تقريبًا، بما في ذلك السياسة الأمريكية. فلا يقتصر الأمر على نجاح المرشحين المعادين لإسرائيل في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي كمرشحين للكونغرس، بل حتى في الحزب الجمهوري، وأصبحت إسرائيل تُهاجم وتُحمَّل مسؤولية جميع الحروب الأخيرة في الشرق الأوسط.

لقد نجحت حماس في إعادة توجيه الرأي العام العالمي نحو ما يحدث في الأراضي المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، وجعلت من إسرائيل المتهمة عالميًا بارتكاب الإبادة الجماعية. بل إن أعدادًا متزايدة من الشباب الأمريكيين والأوروبيين يعربون علنًا عن دعمهم لحماس، زاعمين أن أحداث 7 أكتوبر لم تحدث، وأن إسرائيل لا تملك الحق في الوجود كدولة يهودية. ولا يقتصر هذا على هامش حزب منبوذ في السويد أو كوراساو، بل يمتد ليشمل مؤيدي نجم الحزب الديمقراطي البارز، عمدة مدينة نيويورك، المدينة الأكثر يهودية في العالم خارج إسرائيل.

يديعوت أحرونوت 2026/7/2

القدس العربي، لندن، 2026/7/3

٥٧.صورة

صورة متداولة تكشف تعذيب قوات الاحتلال أسيرا فلسطينيا من قطاع غزة